

# أقبل من ودم أمي

تحت إشراف: رانية رباح



أفضل  
من دمع  
أمي

مجموعة مؤلفين

تصنيف العمل: خواطر

المؤلف | ة: مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف: منى وجيه

الاخراج الفني: سمر حمدان

دار احبة الضاد للنشر الالكتروني

رئيس مجلس الإدارة:

هدير إبراهيم

سلمى جمال  
أحبة الضاد

سلمى جمال

قمة الحب: الأم.

قمة الألم: أن تتخلى عنها.

قمة الوفاء: أن يستمر قلبها بالنبض لأجلك رغم تخليك عنها.

هي أقدس من أن تُكتب ... هي الأم

أحبة الضاد

## "المقدمة"

في كل مرة تختلف مع الحياة... تستدرجك نفسك  
إلى أمك...

فلا تحتاج للكلام كي تفهمك... تكتفي فقط بلغة  
العيون...

تلمم شتاتك...

تكنس الحزن من قلبك...

تجفف الدمع من عينيك...

حينها فقط تُدرك معنى الحب والوفاء دون  
مقابل...

حتى وإن كنت ذلك الفاقد، فأنت دوما ما  
تستدرجك نفسك إلى أم على شكل صورة أو  
طيف مضى، يخبرك أن الحياة لا تزال  
جميلة... فتصاب بالارتباك...

كيف تُترجم مشاعرك؟ وكيف تخبرها أنها أول  
أحبائك وآخرهم؟

أما بعد، فهذا الكتاب سيلخص أن على صدر  
أمك يُصبح قلبك أكثر نبضا.

رانية رباح/الجزائر

## رانية رباح

### "موتي أرحم... ولا عجز أمي!"

إنني لا أتلعثم أمامها إلا لمرتين:

الأولى... حين أكذب وأخاف

والثانية... حين تعجز أمامي من قيامها لأبسط الأمور.

حين كنت طفلة أركض خلفك يا أمي كنت أمسك طرف عباءتك خوفاً وسط الزحام...

والآن، صرت تلك الناضجة التي لا تخشى على نفسها أكثر من أن تخشى عليك...

إن لمجبتُ في ملامحك شيء من التقاص والانكماش... إن ضعف بصرك... وانحنى ظهرك...

إن نسيت دواؤك وأن تمرضي في غيابي...

أخشى في كل مرة تتحدثين عن الموت، -فإيمانها  
 بالله جعلها لا تخاف الموت- ، فأرجوك لا تذكريه  
 أمامي، فإن فح الموت أوقعني من قبل في نوبة  
 جنون حادة... أخشى أن يوقعني من جديد، فقد  
 أخذ أبي ولم ينتظر حتى لأهديه كتابا كنت قد  
 خضت حربا مع الكلمات لأجله.

أخجل من دمك الساخن حين يحرق فؤادي،  
 فأركع أمامه ضعيفة هشة أكاد لا أعرف الوقوف  
 من جديد.

تباً لوقوفٍ أمام دمع من علمتني الوقوف.

أقول لك بنبرة مكسورة:

شيئاً واحداً فقط أحمله في قلبي

"أنتِ فقط"



## "أحبك أمي"

أحبك أيتها المرأة...

التي صنعت حضارات في أرجاء عقلي...

التي أحببتي أكثر من حبي لذاتي، وبكل  
تفاصيلي... "قبحي وسذاجتي".

أحبك أيتها المرأة...

التي تشعرنني دوما أنني تلك الطفلة الجميلة  
الناعمة... وأما الشبه الكبير بيننا.

ما أجملك حين ترممين انكساراتي! ... فقد  
منحتني الحياة.

وما أعظمك حين تدفعيني خلفك! لتواجهين كل  
من يحاول أذيتي بشراسة...

أيعقل أن توجد امرأة بهذا النقاء والقوة؟ صدقيني  
فقد بلغت من حبك يا أمي عتيا.

أمي... فقد كنا شيئاً جميلاً لبعضنا البعض...  
بعدما انفردنا في بيت كان يحوي عائلة بأكملها.

كيف كنت عوضي في مصيبيتي؟ ... وكيف كنا  
نجبر قلوب بعضنا البعض؟ ... وكيف لحفنة  
حنين أن تبكيننا؟ ... وكيف أنظر لنظراتك بنفس  
الألم؟

دمت لي دائماً سندا... ودمت لك دائماً سندا...  
في طرقات العمر الراحلة لا نعرف سلامة  
الطريق إلا بجوار بعضنا البعض.

رانية رباح/ الجزائر

## عطاء الله نادية سطييف

### "صورة حبييتي"

حبييتي تكره الصور، تكره الجلوس على مقاعد  
المصورين

حبييتي تخاف العدسات؛ تخاف من الصور

كنت المغوارة وسرقت منها صورة من أجمل  
الصور، أجمل من الموناليزا، مار غريتمن علوة  
وعبلة، صورة قلبتها مرات ومرات على سطح  
البحر الذي هو لون عينيها، غمرتها في الثلج  
فكان لون بشرتها، قطعت بها حبة الكرز كان  
أخذت شكل ثغرها، رموش عينيها أجنحة  
فراشات....

كل من يسألني عن حبييتي أريه الصورة، كم  
غرموا بك حبييتي!

أحمل صورة حبييتي في سفري وبين طيات  
كتاب الذكريات خبأتها، وفي مخيلتي أحفظ كل  
تقاسيم وجهها

كل من يسألني عن المرأة المثالية أريه صورة  
حبييتي فهي أجمل أمهات العالم.

\*\*\*

## "أمي والحلم"

نركض خلف أحلامنا نسابق الزمن، نطارده المحن تتعثر خطانا، نواصل الركض بخطى متسارعة أكثر وأكثر، نبحث عن أشياء ضاعت منا يدفعنا الفضول لتحدى ونتسلق الجدران الملساء، نعبث الأودية الشائكة ونقبض على كأس الحياة بأصابع مرتجفة نحقق في السماء بأعين ثابتة نبحث عن نور وسط العتمة، نصارع الرياح الموسمية والامطار الشتوية، كل هذا لنصل لحلم طالما حلمت به أمي.

عطاء الله نادية سطيف / الجزائر

## حليمة حكيمي

### "أمي"

كلمة الجلالة وجلالة الكلمة .لطالما تساءلت عن  
حجم القوة الذاتية التي يحملها اليتيم الذي حرم  
لذة النطق بها

لطالما تساءلت عن طينته عن نفسيته عن قلبه  
الصغير وهو يتكون مع الأيام دون أن يملك حق  
نطق هذه الكلمة.

أمي ثالوث من المعاني ، هي الماضي بكل  
فرحه وحزنه بنجاحاته وفشله بابتساماته وآهاته  
طفولة تكبّدت تفاصيلها وشباب نحّثه حرفا حرفا  
بين توجس وخيفة من الزمان ومن المكان ومن  
الانسان .

هي الحاضر الذي لم يغن عنها الولد والزوج  
فبقيت هي وحدها فيه تاجا مرصعا فوق الجبين  
لا يخلو يومه دون سماع صوتها وتحسس

خبرها واطئنان القلب عليها. حاضر لا يعكسه إلا  
سماع أنين روحها وهي المريضة الضعيفة  
المنهكة . ولا ينثر جماله إلا إذا اطمأن القلب  
وهنا بطيب صحتها وقوة جسدها، هي المستقبل  
الذي بوجودها فيه أو عدمه ستبقى تضلل نفسي  
وتشكل وجداني وتظهر في سكناتي ولفاتي  
وصفحات وجهي وعثرات لساني . هي المستقبل  
بذلك الإرث الكبير من الأخلاق والمبادئ والقيم  
التي ربنتي عليها فشهدت عليها مسيرتي.

إليك أمي أقول :شكرا لتميذك بتوريثي أرقى  
القيم التي لا تستطيع كنوز الأرض أن تشتريها  
شكرا لأن الأمومة عندك كانت ولا زالت خاصة  
خاصة

\*\*\*

## "أمي"

كنت جبلا

كنت سندا

كنت جذعا قويا صلدا

رايت الحياة فيك

عشقت الانوثة منك

كذب من قال الانثى ضعيفة

ففبك القوة تجلت

في حركتك وسكونك

صفت الالم

تخطيت الهم

قهرت السقم

وهرمت يا أماه

وكبرت يا أمااااه



لكناك..

كبرت هامة وقامة تطال السماء

واليوم

ها انت تصار عين

تعافرين

تجودين بأخر عسارات العظمة

بارقى صور الهمة

قوية انت في ضعفك

في آهاتك

في جسدك المنهك

المتعب المهترئ

لا تستسلمي أماه

فلا زلت أرى الحياة من خلالك

لا تستسلمي أماه

فلم تخلق الحياة الا لامثالك

ولا زالت الانوثة عندي

وحي من جمالك

\*\*\*

أحبة الضاد

## "سقط القلب وتدحرج أرضاً"

- "هل تحب أن تنال حظاً وافراً من المال؟"

قالها الرجل وهو يربت على ظهر (أحمد) برفق مبتسماً ابتسامة تخفي وراءها مقابلاً باهض الثمن. أطرق الصبي في استحياء وهو يومئ بالإيجاب .

- "لكن ما سأطلبه منك لا يستطيعه إلا الفطن اللبيب".

- "أنا لها يا سيدي"

وبينما بلغت القلوب الحناجر، صاح الرجل معنا إياها عالية مجلجلة دخلت قلب الصبي مباشرة

- "أريد قلب أمك".

بهت (أحمد) لهذا الطلب حتى تجمد الدم في عروقه، وهمهم بينه وبين نفسه بصوت مسموع

- "ولماذا قلب أمي بالذات؟"

- "أريده وأنا لا أرغب في شيء إلا وأحصل عليه".

- "كيف أتيك به؟"

- "أقنعها بذلك".

انفض اللقاء وقفل (أحمد) راجعا إلى بيته ونفسه تحدثه عن تلك الأم العظيمة وكل التضحيات التي قدمتها له منذ ولادته و بعد وفاة والده وعن عملها المضني في جمع الحطب كل يوم من الغابة وهي تتجرع كل أنواع الخوف والجوع لتعود له بما يسد جوعه . هل يكون جزاؤها أن آخذ قلبها . كان (أحمد) ساذجا لدرجة أنه ظن طلب الرجل الميسور حقيقيا وليس مجازيا . ولم يفهم أنه يريد حبها وودها . وصل إلى البيت والهم يعتصر فؤاده . لكن شيطانه كان متمكنا منه فوسوس له بأن أمه عاشت عمرها ولو أنه أخبرها بما سيفعله بها والمقابل المادي الذي

سيناله فإنها ستقبل بطيب خاطر لأنها تعيش  
لأجله. انتصر الطفل على مخاوفه. أخذ السكين  
ودون أي رافة أو شفقة غرزها بكل قوة في  
صدر من كانت له صدرا وحضنا وسكنا وأخرج  
قلبا وهو يلهث ويده ترتجف ...

انطلق كالسهم لهدفه لكن اضطرابه أوقعه أرضا  
فتدحرج القلب من يده ونادى على قاتله بكل  
حنان الأم المتجمع فيه:

- "ولدي حبيبي هل أصابك من ضرر"

وكان هذه الكلمات قتلت شيطانه وأعدت للطفل  
براءته فجرى مسرعا نحو القلب وحمله بين يديه  
وعيناه تنسكبان بدل الدموعا دما ندما على فعلته  
ضم القلب إلى قلبه وهو يصيح فيه.

"أن انتقم مني أيها القلب فما قمت به لم يسبقني  
إليه بشر". بدأ كالمجنون يبحث عن السكين التي  
فعل بها فعلته وما إن وجدها حتى رفعها يريد

غرزها في قلبه . لكن هيهات فقلب الأم لا يزال  
 ينبض حبا لأحمد صاح فيه وهو يحتضر  
 "أرجوك لا تفعل بي هذا ولا تفجع فؤادي مرتين  
 على الأثر".

مستوحاة من قصيدة قلب الأم

من أروع ما كتب الشعراء .. قصيدة مؤثرة  
 للغاية حول قلب الام الذي انتزعه ابنها طمعا  
 أغرى امرؤ يوماً غلاماً جاهلاً  
 بنقوده حتى ينال به الوطـر  
 قال انتني بفؤاد أمك يا فتى  
 ولك الجواهر والدرهم والدرر  
 فمضى وأغمد خنجراً في صدرها  
 والقلب أخرجه وعاد على الأثر  
 لكنه من فرط سرعته هوى  
 فتدحرج القلب المعفر إذ عثر

ناداه قلب الأم وهو معفر  
 ولّدي حبيبي هل أصابك من ضرر  
 فكأن هذا الصوت رغم حنوه  
 غضب السماء على الغلام قد انهمر  
 فارتد نحو القلب يغسله بما  
 فاضت به عيناه من سيل العبر  
 ويقول يا قلب انتقم مني ولا  
 تغفر فإن جريمتي لا تغتفر  
 واستل خنجره ليطعن قابله  
 طعناً فيبقى عبرة لمن اعتبر  
 ناداه قلب الأم كف يداً ولا  
 تطعن فؤادي مرتين على الأثر

حليمة حكيمي

## "أخجل من دمع أمي"

في زوايا العالم الواسعة، حيث تتلاطم أمواج  
الطموحات والأحلام، يقف الإنسان حائراً بين ما  
يسعى إليه وما يتركه خلفه، تلوح في الأفق آمال  
عريضة، ولكن في قلب كل إنسان هناك نقطة  
ضعف واحدة تتعلق بالأم، ذلك الكائن الذي  
يحمل في عينيه بحار الحنان وأمواج الحب  
اللامتناهي.

الأم، تلك السيدة الأولى في حياتنا، التي تعبنا  
وسهرت الليالي لتكون لنا ملاذاً آمناً، هي التي  
تحملت الأوجاع والآلام من أجل أن نرى النور،  
وتمنحنا قوتها في أضعف لحظاتها، بينما يركض  
العالم خلف المال والشهرة، تبقى الأم رمزاً  
للتضحية والفداء، في كفة العالم، تتجلى الألقاب  
والنجاحات، لكن في كفة الأم، نجد الدموع التي



تسقط بصمت، تحمل معها كل آلام الفراق  
والقلق.

عندما أرى دمعة تلمع في عينيها، أخجل من  
طموحاتي التي قد تجرني بعيداً عنها، أخجل من  
لحظات انشغالي بحياتي الخاصة، بينما هي  
تراقبني من بعيد، تدعو لي بالخير وتخاف عليّ  
من كل سوء، دمعته ليست مجرد سائل ينزل،  
بل هي حكاية من الألم والأمل، من الفخر  
والخيبة، من الحب الذي لا ينتهي.

في كل مرة أحقق فيها إنجازاً، أعود لأراها،  
فأرى في عينيها كل ما جرى في حياتها من أجل  
أن أكون هنا، أعلم أن كل نقطة دمعة سقطت  
كانت بسبب مشاعرها تجاهي، وكم كنت أود أن  
أكون سبباً لابتسامتها بدلاً من أن أكون سبباً  
لدموعها.

فالعالم يمكن أن ينتظر، لكن الأم لا يمكن أن  
تُنسى، إن دمع أمي هو دليلي، هو صوت قلبي،  
هو النور الذي يرشدني في ظلمات الحياة، في  
ختام كل قصة، أجد نفسي أعود إلى أحضانها،  
لأشعر بأن كل ما في العالم لا يساوي شيئاً أمام  
حبها، لذا، سأظل أخجل من دمع أمي، وأعمل  
جاهداً لأجعلها تبتسم دائماً، لأنها تستحق كل  
لحظة سعادة في هذا العالم.

رؤية يحي إدريس عكاشة (حليوة)/السودان

أحبة الضاد

## "دموعك يا أمي، الذنب الذي لا يغتفر"

أمي، تلك المرأة العظيمة، صاحبة العينين  
الساحرتين واليد الحنونة، كم تحملتي من أعباء  
الحياة لأجلنا، وكم رسمتي البسمة على وجوهنا  
رغم ما كان مخبأ في قلبك من أحزان.

أراك في كل لحظة، وأشعر بحرارة حنانك حتى  
وأنت بعيدة عني.

كم من مرة حاولت أن أخفي عنك آلامي، أن  
أضع قناع السعادة عندما أكون على وشك  
الانهيار، فقط لأحميك من الحزن.

أمي، أتعرض لأحداث قاسية، أواجه تحديات  
كبرى.

كلما أردت البكاء، تذكرت عيناك فاضطرت  
للابتسام، وعندما تسألين عن حالي، أكذب وأقول  
إنني بخير، رغم أن الخير لم يعرف طريقه إليّ  
منذ زمن.

لقد تعبت، يا أمي، من شدة الطريق، من وحشته،  
ومن اليأس الذي يسكنه.

أين أنت الآن؟ وأين أحلامي التي كنت تزرعها  
في قلبي منذ الطفولة؟ أين أحلامي الكبيرة  
والصغيرة؟

أمي، أنا مثلك تمامًا، لكنني بعيدة عن أطفالي،  
وأتساءل في كل لحظة: هل سيجبوني كما  
أحببتك؟ هل سأكون لهم الأم التي كنت لنا؟ أشعر  
أنني فشلت في ذلك، أنني لم أكن لهم كما كنت  
لنا.

أمي، تعبت كثيرًا، ولا أستطيع أن أبوح لك بما  
في داخلي.

لا أستطيع أن أكتب لك هذه الكلمات، رغم أنني  
أعلم أنك لن تتمكني من قراءتها.

ولكنني أكتب لأبث لك بعضًا من أوجاعي،  
لأخفف عن نفسي ثقل ما أحمله في قلبي.

أمي، أحبكِ جدًّا، وأخجل من دموعكِ. لا أريد أن  
أكون سببًا في بكائك، لقد تسببت في بكاء  
الكثيرين، ولا أريدك أن تكوني من بينهم.

أنتِ النور الذي ينير حياتي، والملاذ الذي أهرب  
إليه عندما تشتد عليّ الحياة. أمي، سامحيني على  
كل لحظة ألم، سامحيني على كل دموعه نزلت من  
عينيك بسببي.

أحبكِ يا أمي، وستظلّين دائمًا نبض قلبي  
وروحي، حتى وإن لم أستطع أن أبوح لك بكل  
ما في داخلي.

مريم الإبراهيم/سوريا

## " لأنها حواء "

ترتعدُ أناملي حُرقة، لِمَجَرّد زمجراتي الصاخبة  
 في وجهها؛ تتمالكني القشعريرة، يعتريني  
 الإشمزاز؛ لألفاظي النائبة من قُبْحِ عَملي، لتلك  
 السّداجه، ورفع أنفي، وإنخضاعي لِذُلِّ اللّئامة.

تلك الحسناء، المخلوقة من ضلعة آدم، تبتق  
 بداخلي حب الحياة، تنزع مني الغرق، داخل  
 مستودعات كره الذات، حاملةً عناء الثقل،  
 واضعةً لجهد الشقي، خلف ستار اليأس، مكبتتاً  
 لكل ألم.

مع سَرَحاتي المُصابةُ بِداءِ التّشظي، لوهلةٍ ما  
 تُغمضُ أجفاني خافقتاً داخلَ أَرْجائي، بَعْتَةً  
 تأتيني ملاكاً، مُضِيئاً، مُتَوَدِّداً في طَيّاتِ اللَّيلِ  
 الحَالِكِ، سائِلةً إياي: هل تريدُ الطعامَ؟ بِكُلِّ  
 ضَجْرٍ، أرفع لسانِي المتسلط، المشؤوم بِكنز  
 الخبث.

دُونَهَا أَظْلُ كَثِيْبًا ، كَالْمُرْتَجِي لِیَوْمِ الْعِیْدِ ، مُبْتَعِدًا  
 مِنْ ظِلِّهَا ، مُنْتَشِي الْقَيْدِ ، أَرْتَابُ كُرْبَةً عِنْدَ تَلْوِيحِ  
 دَمْعَاتِهَا ، نَحْوَ الْهُطُولِ كَغَيْثٍ ، مُطِلاً ، مُقْبِلًا  
 نَحْوَ الذُّعْرِ ، مَهْنَتًا بِصِيْتِ الْوَعِيدِ .

أَعْجَزُ وَاهِنًا ، لِرْدِ عَنَانِ مَا بَدَلْتِيهِ فِي تَرْبِيْتِي ،  
 أَسْهُوَ كَاهِلًا ، لِتَذْكَرِ جَلَّ شَقَاؤُكَ وَمَعْنَاتِكَ فِي  
 حَمْلِي ، أَظْلُ مَتَشْظِي الْهَمِّ ، لِإِعْمَارِ عَقْلِي الْوَاهِي ،  
 الْمُنْحَسِرِ الْفَهْمِ ، دُونَ تَعْلِيمِكَ .

فِي وَهْلَةٍ حَزْنٍ أَرْتَشِي التَّوَعُّكَ مُحْتَسِيًا النِّدْمَ ،  
 مَتَعَاظِيًا الْخَجَلَ ، أَظْلُ مِيئُوسَ الْبَالِ ، مُدْلَجَ  
 الْفِكْرِ ، خَامِلَ الْعَقْلِ ، فَإِذَا بِهِمْ سَاتٍ مِنْ فُؤَادِهَا ،  
 تُيَقِظُنِي مِنْ كُلِّ فَجْوَاتِي . بِذِكْرِ أَحْرُفِيَا  
 صَغِيرِي ، أَتَّزِنُ فِي حَيَاتِي ، بِابْتِسَامَةٍ مَكْرَةٍ ،  
 مَفْعَمَةً بِجَبْرِ الذَّاتِ .

أَتُودِدُ لِمَنَاجَاةِ أَحْرَفِي ، وَمَشَاوِرَتِهَا حَوْلَ مُحَاسِنِ  
 قَبِيلَةِ النِّسَاءِ ، أَصَارُ عُنْدَ ذَاتِي لِلْإِتْفَافِ وَرَاءِ

تشجيع حفاوتهن، أغذي عقلي بالتفكر،  
إجتهادهن لتربيتنا ، لجبر هشاشتنا، إنتهاكهم  
لإصابة لكسورنا، لمسح الظماً من جفاوة قلوبنا  
بكل حفاوة ، نتوگأ جميعاً على عصا الأم ،  
وننشد تلك السيمفونية المتباكية ، عازفين لأنغام  
العطف ، والإحسان ، متتبعين لوخظات الضلال  
، منجرين حول ذلك الكيان ، منقادين لفكرة حب  
الأمهات ، والتلذذ بطعم الأمومة

أيمن دفع الله محمد حمد / السودان

أحبة الضاد



## "لَحْظَةٌ نَدَمٌ"

كَيْفَ يُمَكِّنُنِي اخْبَارُكَ .. اَنَّ اَسْوَأَ شُعُورٍ  
بِالنِّسْبَةِ لِلْمَرَّةِ هُوَ رُؤْيَا خَيْبَةِ اَمَلٍ فِي  
اَعْيُنِ وَالِدِيهِ.

تَخَيَّلْ مَعِي اَنَّكَ تَنْجَحُ وَ تَنْجَحُ وَ تَنْجَحُ  
وَ تَنْجَحُ .. ثُمَّ تَأْتِ فَجَاءَةٌ فَتَرَةٌ تَتَعَثَّرُ  
فِيهَا .. فَتُخَيَّبُ ظَنَّاكَ بِنَفْسِكَ وَ اَهْلِكَ .

لَا اَقُولُ اَنَّ السُّقُوطَ مُسْتَحِيلٌ .. لَكِنْ اَحْيَانًا  
مِنْ فِرْطِ نَجَاحِكَ يَصْعُبُ عَلَيْكَ تَقَبُّلُ  
الْخَسَارَةِ ، وَ رُؤْيَا الْخَيْبَةِ فِي وُجُوهِ مَنْ  
يَعْتَبِرُونَا اَعْظَمَ اَنْتِصَارَاتِهِمْ ...

وَ رُؤْيَا الدُّمُوعِ فِي اَعْيُنِ اُمَّكَ رُبَّمَا ظَاهِرًا  
أَوْ خَفَاءً

اَخْجَلُ مِنْ دَمْعِ اُمِّي حِينَ اُخَيَّبْتُهَا ..

حِينَ لَا أَرَى الْإِبْتِسَامَةَ عَلَى وَجْهِهَا كَأَيِّ  
 أُم تَفْتَخِرُ بِأَبْنَائِهَا وَ بَنَاتِهَا ، تَتَمَنَّى  
 رُؤْيَتَهُمْ مُخَلِّقِينَ عَالِيًا ...

الْحَقِيقَةُ هِيَ أَنَّ عَادَةَ الْبُكَاءِ عِنْدَ الْأُمَّهَاتِ  
 فِطْرَةٌ رَبَّانِيَّةٌ ، وَ مِنَ النَّادِرِ حَقًّا أَنْ تَرَى  
 أُمَّةً لَا تَحْزَنُ لِأَوْلَادِهَا وَ تَسْعَدُ لِفَرَجِهِمْ  
 هَذَا لِأَنَّ قُلُوبَ الْأُمَّهَاتِ جَنَّةٌ !

لَيْتَ الْأَيَّامَ الْخُلُوءَ الْمَلِيئَةَ بِالْإِنْجَازَاتِ وَ  
 الْأَفْرَاحِ وَ النَّجَاحَاتِ تَعُودُ يَوْمًا لِتُزَوِّرَنَا  
 مَرَّةً أُخْرَى ...

لَيْتَهَا تَعُودُ ..

رُبَّمَا كَوَابِيسِ

أَحْلَامِ

خَيَالِ

أَوْ حَقِيقَةٍ ...

عَسَى الْأَخْبَارُ السَّارَّةُ تَزُورُنَا فِي الْقَرِيبِ  
 الْعَاجِلِ .. ، فَتَجُفُّ دُمُوعُ كُلِّ أُمٍّ تَنْتَظِرُ  
 نَجَاحَ أَوْلَادِهَا ..

وَزَوَاجِ ابْنِهَا الْعَازِبِ ..

وَتَوْبَةَ ابْنِهَا الْغَافِلِ الْمَتَعَاظِي لِلْمُخَدَّرَاتِ

وَدَايَةَ ابْنَتِهَا الْمُتَبَرِّجَةِ ..

وَعَوْدَةَ ابْنِهَا الْمُغْتَرِبِ ..

سَيَّاتِ الْيَوْمِ الَّذِي تَعُودُ فِيهِ الْمِيَاهُ إِلَى  
 مَجَارِيهَا وَتُجَبَّرُ الْقُلُوبُ

نَدَى يَسْعُدُ / الجزائر

## "ملاكي الحارس"

عند الحافة أنا واقف، نيتي سلام داخلي لا يحققه  
إلا موتي أريحني وأريح غيري، الواقع يقول  
أني سأجعلها تحزن، راودني طيفها ما بين لحظة  
تفكري في السقوط وسقوطي قائلاً:

\_\_ بني كفاك عبثاً ما أن لك الأوان فلا تستعجل.

\_\_ أماء فتاكي عجوز في العشرينات أصيب بجل  
الأمراض والأسقام، سئم الأطباء مني ومني  
سئمت، أماء ماعدت مسكنات الألم التي أخذها  
من الثلاجة تنفع، صدقيني لقد جربت.

\_\_ بني، لاتهذي! مازلت أريد مراقبتك من  
السماء، ألا تراني كل يوم وضوء سطوعي في  
سماءك يلمع؟ أراقبك بني، أراك أراك.

أما كتب علي غير الشقاء تلاحقني الكوابيس  
ظهراً وليلاً إشتقت يوم وقوفك على رأسي  
تداعبين شعري فيرتاح بدني.

أماه قد إشتقت إليك، أريد عناقا أريد الحديث  
أريد على ركبتيكي أن أبكي،

أماه جفت دموعي عليكى فهل لي من مكان في  
قبركي إليه آتي، ملاكي الحارس أنتي عافيتي  
وفرحي عائلتي و كلي ناري وجليدي أنتي،  
محفرتي ودافعتي وعني الشر دافعة

أماه أجنحتي كسرت أريد الموت فتخلق روحي  
مع روحك بين السماء والأرض نستنشق بعضا  
من الهواء، يكاد أن لا يكون مجانيا هنا!

أماه أريد تقبيل رأسك، خدكي ويديكي،

أماه أما وعدتي طفلك بعدم الرحيل؟! سامحتك  
بعده وأريد بك اللحاق.

خذوني عظاما محملا أين ما كنتم وحيث حلت  
أمي فادفنوني جذاها، ودورو على قبري بطرف  
نعالكم فتحيا عظامي حيث أصغي نداكم،

"رنين المنبه"

إستيقظت أنا، لكن أُمي لم تفعل رحم الله أُمي

شيبوط محمد أمين / الجزائر



## "أمنيّتي هي أنت"

كنتُ جالسةً في موقف حافلة النقل العمومي أقرأُ كتابي كعادتي ، سمعتُ رنينًا و خلال لحظةٍ تحققتُ من هاتفي لقد كان إشعارًا من إحدى الصفحات التي أحب متابعتها على مواقع التواصل الاجتماعي ، ذلك النوع من الصفحات التي كانت جميع تعليقاتي أبقئها بيني و بين عقلي، ذلك الخراب الذي يوجه حياتي.. لقد كان إشعارًا يحمل سؤالًا بسيطًا جدًا، " لديك فرصة لتتحقق لك أمنية واحدة فقط ماذا ستختار! "

تتهددتُ وأغرقني ذلك السؤال الخيالي ما بين تحطم أمواج عالمي

تمنيّتُ لو بقيتُ في حُضنك لمدةٍ أطول ، تمنيّتُ لو قبَّأتُك صُبحًا و عشياً ، لو أنني حَضَرْتُ لك فنجان قهوتك لأيامٍ أكثر، تمنيّتُ لو لم أختبئ منك

فوق كراسي مائدة الطعام خوفًا من تأنيبك لي ،  
و أنني لو لم أخفي عنك ما كان يقوم به أخي ..

تمنيته لو لم أفوت فرصة واحدة لأخبرك عن  
مدى حبي لك ، لو استمتعت أكثر بنوع ذلك  
الخبز بالزبدة الذي كنا نحمصه في أيام فصل  
الشتاء الممطرة ، و تمنيته لو أنني أشتمّ لمرة  
أخرى رائحة نبتتك المفضلة و التنعم بأمسياتنا  
وسط ليالٍ صيفية هادئة ..

تمنيته لو أيقنتُ باكراً كم كنتُ فتاة ذات حظٍ  
عظيم و أنني امتلكتُ أعظم أمٍ على وجه الأرض  
اليوم الذي لم تياس فيه من لؤم الحياة ، و اليوم  
الذي أخبرتني أنه لا وجود لرفيقي أفضل من  
الكتاب ، تمنيته لو أيقنتُ ذلك اليوم الذي قرأتُ  
جميع كتاباتي و صَفَقْتُ لرسوماتي ، اليوم الذي  
أمنتُ بي وقت لم أومن أنا بنفسي و اليوم الذي  
حَضَنْتني بكل قوتها وقت نوبات هلعي و بكائي



تمنيثُ لو تجولت معك في جميع أنحاء مدينتنا  
أكثر و لو زرنا المكتبات بقدرٍ أكبر ، تمنيثُ لو  
اقتنيثُ المزيد من الكُتُبِ معك ، لو طبعتُ  
ابتساماً دوماً على وجنتيكِ و لو لم أبكيثُكِ بلهو  
شبابي و عدم نُضجِي.. لو عادت بي الحياة  
خمسة عشر سنة إلى الوراء تمنيثُ لو قلتُ لكِ  
أن نهربَ بعيداً عن هاته المدينة اللئيمة تمنيثُ لو  
كانت لي القدرة على إنقاذك ، لو تمكنتُ من  
المحاربة من أجلكِ مثلما قمتِ أنتِ من أجلي  
طيلة أعوام حياتي يا أحب خلق الله على قلبي ..

تمنيثُ لو لم تستعمر فعلتِ السنين تفاصيل  
وجهك الملائكي ، تمنيثُ أن تُودِعي لي لمرة  
أخرى من على عتبة باب منزلنا أن تُذكريني  
بالدعاء و التوكل على الله ، تمنيثُ أن تطبعي  
لمرة أخرى قُبلةً على خدي ، و أن تنتظري  
عودتي ليهدأ قلبُكِ .. لأنني ما كنتُ لأدعه  
يرتجف خوفاً عليّ و لو لو هلة مني ..

تمنيث حتى بقاؤك و لو على كرسيك المتحرك  
 ذاك الذي ظننت أنه حرمك من الحياة ، تمنيث  
 لو أيقنت أنه كنت قادرة على إهدائك بعضًا من  
 الحياة و لو بوجوده ..

تمنيث لو جاوبت سلبًا اليوم الذي أمت نفسك و  
 مرضك على أنه سبب الحياة من حياتي ، تمنيث  
 اليوم الذي فقدت قوتك لو أخبرتك بأنك كنت  
 بطلتي، تمنيث لو أخبرتك أن لولاك لما كنت  
 قوية و أنه لن يمتلك أحد القدرة على احتوائي  
 مثلما فعلت أنت معي ، تمنيث لو أخبرتك أن  
 حُب الكُتُب و المطالعة كان أفضل و أثن هدية  
 أهديتني إياها لأنك رأيت أن حياة واحدة لن  
 تكفيني ، مثلما حدث معك ..

تمنيث لو شكرتك أكثر لكونك والدي يا أجمل  
 أرزاقى .. و لكنني لم أفعل ..

أخرجني صوت أبواق السيارات من شرودي و  
لمحتُ قدوم حافلة النقل العمومي ، فأخفيتُ  
هاتفي والكتاب الذي كان بيدي بداخل حقيبتني ،  
و بخطواتٍ متثاقلة انصرفتُ من مكاني ..

اليوم فلا أنتِ معي و لا الأمانني تتحقق ، اليوم  
أدركتُ قيمة خسارتي و شعور الوحشة المنغرس  
بداخلي، اليوم أنا مجرد شيءٍ باهت يُحاول  
العبور بكل صمتٍ و هدوء من خلال الساعاتِ و  
الثواني، أنا اليوم مجرد ورقة سقطت من إحدى  
أشجار الحديقة تُحاول دفن نفسها طمَعًا في أن  
تنبُت لها جذورًا ، رُبما حينها ستُصبح لحياتها  
معنى، إلا أننا نُدرك جيدًا أن ذلك مُستحيل ..

ها أنا اليوم يا أمي أتيتُ لأسقي وردتك المفضلة  
التي غرستها في قبركِ و التي لم أقدر على شمِّ  
رائحتها منذُ رحيلكِ ، خَجَلَةٌ من كل الدموع التي  
ذَرَفَتْها بسببي يا أحب خلق الله على قلبي ، فيا

تري هل ستقدرين على مُسامحتي ؟ ، بل هل يا  
تري سأقدر يوماً على مُسامحة نفسي !..

شنافي إلهام / الجزائر

أحبة الضاد

## "مُهَجَّةُ الْفُؤَادِ"

كُنْتُ صَغِيرَةً ،صَغِيرَةً جَدًّا عَلَى أَنْ أَفْهَمَ أُمِّي  
وَعَقْلِي الطُّفُولِي لَايَسْتَوْعِبُ نَوَائِبَ وَنَوَازِلِ  
الزَّمَانِ مَا زِلْتُ أَتَذَكَّرُ نَظْرَاتِهَا وَارْتِعَاشَهَا الْمَزْمِنِ  
ظَنَنْتُ سَابِقًا أَنَّهَا تَمَقَّنِي لَكِنِ الْحَقِيقَةُ كَانَتْ تُحَاوِلُ  
الهِرُوبَ مِنْ ضُغُوطِ الْحَيَاةِ وَتُصَارِعُ قِيُودَهَا الَّتِي  
نُسِجَتْ لَهَا فِي وَقْتٍ مُبَكِّرٍ وَتُحَاوِلُ تَتَلَاشَاهَا أَنَا  
أَسْفَهَ أُمِّي لِأَنِّي ظَنَنْتُ بِأَنَّكَ لَاتَتَقْبَلِينِي أَقْدَمُ  
إِمْتِنَانِي لِعَوَاصِفِ الْأَزْمِنَةِ وَصَفْعَاتِهَا الَّتِي جَعَلَتْ  
مَنِّي شَخْصًا مُقْرَبًا يَفْهَمُكَ وَأَنْضَمْتُ إِلَى مَيَادِينِ  
الْحَيَاةِ بِجَانِبِكَ هَلْ تَتَخَيَّلِينَ مَنِّي الْإِنْسِحَابَ ؟ كِلَا  
فَإِنْ غَدَرْتَ بِنَا الرِّمَاحِ أَحْمِيكَ بِتِرَائِبِي ، فَأَنْتَ  
كَفْرَاشَةَ بَيْنِ الْأَزْهَارِ فَعِنْدَمَا تَبْتَسِمِينَ أَشْعُرُ بِأَنَّ  
الْكُونِ إِزْدَهَرَ لِي وَمَلَأْتَ الْبَهْجَةَ أَرْكَانَهُ حُرُوفِي  
خَجُولَةً لِأَنَّهَا لِاتَعَرَّفَ كَيْفَ تَخُطُّ الْحُبَّ إِلَيْكَ لَمْ  
أَنْطِقْ لَكَ كَلِمَةً أَحْبُّكَ لَكِنِّي أَعْتَرَفْتُ بِهَا عَنْ

طريق خوفي من فقدانك ، خوفي من أن يُخزنيك  
شيئاً ما ، سُرعان ما كبرت فتاتك وأصبحت  
مُحاربة والآن دعينا نتبادل الأدوار واعتبرك  
طفلي المدللة التي أطمح برؤيتها تتألق ونجمة  
تتألأ في سمائي

في النهاية

هذا ما استطاعت وصفه كلماتي العفوية  
والصادقة عن امرأة حاربت ومازالت تحارب  
خلف الكواليس، لم تكن تريد البطولة بل تريد  
رؤيتنا سعداء ومتفوقين

زينب مصطفى نجم / العراق

## "تضحية ام"

لأروى قصة فيلم او احداث خيال  
أكتب عن امرأة في العشرين من عمرها توفي  
زوجها وأصبحت أرملة، تاركاً لها من الأولاد  
اثنين وسط وحوش على هيئة بشر  
كان عليها أن تختار بين حياتها والبناتان؟  
بدأت قصتها عندما كان الطمع والجشع يطرق  
أبوابها ليكشر عن أنيابه وينتهشها هي وبناتها  
كل ليلة تختلف عن الليلة التي قبلها وبعدها بحجم  
الخوف والجوع والأسى والحرمان  
لو لم تكن هذه الأم قوية القلب ورصينة المبادئ  
لأضاعت ما بين يديها من أمانة  
أتكلم اليوم عن أم يوجد مثلها الكثير ولكن القليل  
من يعرفهن

كانت أمي عندما نأكل تكتفي بالنظر فهي لا تريد  
مزاحمتنا بالطعام خوفاً من أن لا يكفي لسد  
جو عنا

إن قلنا الأم مدرسة نكون قد ظلمنا الأم، فالأم  
عالم، الأم حياة

الأم ينبوع حنان وتضحيه لا ينتهي

مرت من الأعوام أعوام وما زالت تلك الأم  
تضحى للأبناء ومن بعدهم للأحفاد  
أتساءلُ بين نفسي

متى تتذكري حالكِ يا أمي

تدمعُ عينيّ عندما لأجد ما اقدمه لها

لا أقول رد جميل لأنها لا تنتظر مني ردًا

ولكن، أتمنى وأحب أن أرى ابتسامة ثغرها  
بعدما ملئت أوجاع الحياة وجهها تجاعيد  
متزاحمة حول كل ملامحها



أخجل من دمعها

كانت تخيفنا أصوات الرياح ليلاً

نختبئ بأحضانها، فتصبح درعاً لنا

كنا نكره ليالي الشتاء لأنها موحشة

كثيراً ما نتسلل النظر إليها خلسة

لنراها تبكي بصمت وتدعوا الله أن يطيل بعمرها

فقط للإطمئنان علينا

انسجام قاسم محمد/ العراق

أحبة الضاد

## "طيف امي"

عندما اثنت علي بصوتها وداعبتني من  
 قلبها... كانت هي الاعظم من بين نساء الارض  
 فهي بمثابة فرض من فروض العبادات .. التي  
 شرعها الله ...

لسيت كما نظن !!

مهما كان الظن بها عظيم ... فهي تخطت ...  
 بدأت اقلب صفحات قلبي ... ابحت عن كلمات  
 اداعبه بها... لا يوجد شي يوفي حقها...  
 خيالها يوحي اني في دائرة الامان...  
 امي انتي الحب النقي الذي يظل مشتتلا طوال  
 الحياة ...

وقد اكون قد حصلت على شيء مثالي في حياتي  
 تماما!!

تفهم ما لا أستطيع البوح به...

انتي الوحيدده تقبليني كما انا وتحبيني لما انا عليه  
 ...نعمة الام لا تكمن في افعالها فحسب.. أيضاً  
 في كلماته وحبته التي تظهر.....امي غطت كل  
 ثغرات الحياة....

أَجْبَلُ مَنْ دِمَعُ أُمِّي... لَيْتَهَا كَانَتْ كَمَا  
 تُمْنِيَتْ لَكِنِ التَّمْنِي فَاقِ الْخِيَالِ. هِيَ الْأَعْظَمُ هِيَ  
 الْآنْفَى أُمِّي...

تُخَمَلِينَ كُلَّ مَعْنَى جَمِيلٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ..

عِنْدِمَا أَنْظُرَ إِلَى عَيْنَيْكَ أَشْعُرُ بِكَامَلِ انْوُتِّي...  
 بِكَ أَتَحَرَّرُ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ الْمَظْلَمِ... أَنْتِي نُورٌ..  
 أَنْتِي مَصْبَبَاحٌ يَضِيءُ عَالَمِي الدَّاخِلِ

أَنْتِي مَدِينِ لَكَ بَمَّا وَصَلَتْ إِلَيْهِ.. وَمَا وَصَلَتْ  
 إِلَيْهِ.. فَهُوَ لَكَ مِنِّْي... بِفُخْرِ

فَأَنْتِ مَلَكَةُ النِّسَاءِ وَقَمَرُ الْمَسَاءِ.. أَنْتِي لِي...  
 أَنْتِي وَطْنِي... أَغْنِي بَهْ

لَمْ أَطْمَئِنِّ يَوْمًا أَبَدًا إِلَّا وَأَنَا بَيْنَ حَجْرِكَ وَأَضْعُ  
رَأْسِي عَصْدِكَ الْخَنُونِ...

تَغْنِي فِي وَصْفِكَ الشُّعْرَاءَ وَالْعِظْمَاءَ وَالْأَدِبَاءَ..

لَا تُشْبِهِينَ أَحَدٍ أَنْتِي كُلِّ شَيْءٍ.. أَنْتِي الرَّحْمَةُ  
وَصَفْوَةُ الْخَبِّ

أَنْتِي الْقِسْوَةُ وَقَتُّ الضَّعْفِ...

لَا نَرِيدُ مِنْكَ جِزَاءً وَلَا شُكُورًا وَلَا نَنْتَظِرُ مِنْكَ  
عَطَاءً وَلَا تَضْحِيَّاتٍ

فُقْطِ كُونِي بِخَيْرٍ وَالسَّعَادَةَ وَالْبَسِمَةَ عَ وَجْهَكَ

الْعَالَمَ بِالْكَامِلِ فِي كُفَّةٍ وَالْآمَ فِي كُفَّةٍ أُخْرَى.

أمي هي العالم والكفتين، ويخسر العالم، أمي لها  
أثر في حياتي يفوق كل الحسابات.

فهي أولى الناس بحسن الصحبة، وهي اعظم  
كتاب تهديني له الحياة، كلماتها الحنونه في سطر  
مستقيم، لا إعوجاج في حبي لها.

بها أستطيع ارى جنة السموات وهي على الارض.

ليس الجميع مثل أمي، فهي السير والخير، هي أية الرزق في الوجود.

لا يمكن لأحد ان يحل مكانها... عندما يحل الظلام تلقي بسجاداتها بين الخالق لترفع أكفها الى السماء وتخبئ اسماءنا دون علمنا.. بدعوات نسير بها في الحياة..

وصفها يفوق الوصف..

فهي مركز الهدوء، والسكينة، الذي ييمن وسط العاصفة.

لولا أمي سأكون في ضياع في هذا العالم الموحش هي وحدها تستطيع إنقاذي..

لا تكفي السطور والاقلام عن الحديث عنك، فأنتي وصية الرسول ووصى بك الله في كتابه...

وهنا على وهن لكي نكسو لحما وعظاما.  
ما حالي أنا دونك؟! أنا العليل وانتى دوائى..  
ما هذة التى وهبها الله لك؟!  
وأى صبر منحه الله لك!..

حنان القدارنه/ الاردن

أحبة الضاد

## "أغلى هدية"

الأم من أجمل النعم.. أعذب قلب على وجه  
الكون دفء ينعش أنفاسك في كل المواسم ..في  
عيونها لغات العالم أجمع الأم حروف قليلة ذات  
معاني كبيرة الألف واللام أمان ولوعة حنان ...

الألف أحلام تتحقق الميم مودة ملتهبة.. الحب بين  
أحضانها حرارة صيف تثلج فؤادك كبحر  
تداعبك أمواجه...

روعة الأم تضيء كالشمعة لفلذة أكبادهما في حين  
تذوب في صمت بفرحة ....

الأم تنطفئ على صدرها كل الألام ..تنجلي في  
وجودها أخطر الأسقام ... على صوتها تستيقظ  
الأمنيات كربيع حل فجأة ونثر ألوان الحياة أومي  
جنة دنيتي وبعدها نار جهنم تحرقني ضحكاتها  
تدغدغ إحساس سروري ودموعها تعذب روعي  
وأموث خجلا أمام بكائها لأنني سمحت لهذا

العدو أن يحتل برائتها... كنت عاجزة لتصدى  
لعاصفة الحزن التي عصرت حمرة أوجاعها  
أمي سامحيني لأنني لم أستطع أن أقتلع أشواك  
الهم وأبعدها عن عطورك الزكية.....

أمي أنت قصيدي المفضلة التي أهوى قراءتها  
كل ليلة وأنت أجمل رواية عشقتها في فصل  
الشتاء... أنت أغلى هدية منحني إياها الله... أنت  
أروع أم سقتني بمواهبها الغزيرة فكانت  
كالأمطار النافعة فأزهرت كوردة الياسمين حتى  
كاد شموشي أن يعانق السماء

سليمانى فتحية / الجزائر



## "أكتب لأعظم امرأة.....أماااه"

أكتب لمن حملت روحا وأهدتها للحياة تلك  
الرائعة أمي.... هذه الكلمات أعلم أنها لاتساوي  
شيء أمام حنانك وعطفك وحبك... أكتب بشوق  
لتلك العيون الدافئة... لتلك اليد الرقيقة التي  
حملتني بين أحضانها... عزيزتي.. ليت الموت لم  
يأتي ليت الشيب غطي شعرك... 2014... كان  
أسوء عام لدي... فقدت أعظم حب عرفته... أمي  
أنا اليوم أكتب لها و أعلم أنها تسمع كلماتي  
المهداة إليها... أعوام مرت وأنا أشتاق لك يوم  
بعد يوم..... أضحك يوما وأذهب في رحلة ما  
لكن في كل مكان أتذكر ضحكك  
البريئة... علمتيني.. القوة قلتي لي لاتيأسي رغم  
كل الحروب كوني قوية... وهذا ما أنا عليه أماااه  
أحارب شبح الحياة بمفردي... لم ولن  
أنهزم..... عندنا أشتاق لك أبكي ولاأخبر أحد

بهذا لأريد شفقة عابر مر.... أريد أن أقول لك  
اليوم أصبحت شيئاً ما تعلمت مهنة أصبحت  
أكتب الشعر ووصلت لمرحلة متقدمة بفضل الله  
عز وجل.... أعدك أمأه أن أكون شيئاً عظيماً  
يوم كما وعدتك في تلك الليلة.... أحبك أمي  
وأعلم أن الجنة لاتحضرن إلا الطيبين أنت ذلك  
القلب الرقيق الذي لم يحمل الحقد في  
قلبه.... أقول في الختام.... من كان له أم شاب  
كان أم فتاة.... أذهب إلى أمك قبل تلك اليد  
الحنونة أحضن قلبها وتذكر قول الله وبالوالدين  
إحساناً.... سجل لها حديث ما.... لأن الموت  
يخطف بسرعة من نحبهم....

خلود جمال/سوريا

## "أمي نبع الحنان"

في أحضان الحياة، نجد أنفسنا بين لحظات  
الحزن والفرح،

النجاح والفشل، السهولة والصعوبة، فالحياة  
ليست سهلة دائماً،

أحياناً نجد أنفسنا مواجهين لقسوة الأحداث،  
وظلم الظروف،

قد تظهر قسوة الحياة بجميع أشكالها لتحاصرنا  
لاجتياز

اختبارات صعبة وتحديات مريرة، وبعد كل هذا  
ندخل الى عالم

مليئاً بالجروح النفسية والألام العاطفية، التي  
تكون كلماته

كالسهم السامة تخترق قلوبنا وتترك آثار  
عميقة، تلك

الكلمات السلبية و المجحفة التي قد تؤدي الى  
خلق مشاعر من

اليأس والانكسار. عندما نتأمل في مقارنة بين  
العالم الخارجي و دور الام في حياتنا ندرك  
الفرق الشاسع بين القسوة والرحمة، بين الصخب  
والسكينة، وبعد كل المحاولات وفي وسط  
الضجيج الذي نعيشه، يوجد شخص واحد  
مختلف عن الآخرين كامنبع

للحنان والعطف، العالم كله ممكن يخذلك الا الام  
فهي جيشي الوحيد التي لا تتخلى عني ابدا، لا  
اطمنن الا وانا وفي حجر أمي، ليس هناك أعظم  
من حزن الأم، هي كل شيء في هذه الحياة  
هي التعزية في اليأس والقوة في الضعف، هي  
السند هي الأمان،

الحب الثابت التي تعطي ولا تنتظر العطاء، لا  
شيء يوفيهها حقها،

أكبر وأثقل الديون التي لا يمكن تسديدها، هي  
ليست كأي أحد

انما عزيمة بداخلي حليبيتي ثم صديقتي، ثم توأم  
روحي. لم

أخلق وحيدة أبدا فإن أمي كانت لي كل ناسي لم  
أشعر أبدا بغربة تقتم صدري، لأن أمي هي  
داري وبلدي وشعبي، هي نجمتي المضيئة  
وغيمتي الناعمة، زهرة عمري وشمسي الدافئة  
الأم المثالية التي عوضتني عن الجميع. لم أخف  
يوما من الليل فإنها السراج اليقظ الذي يسهر  
لطمأنيتي. لم أدرك يوما بأنني انسانا حقيقيا  
وسعيدا، إلا بفضل أمي. لم تكن يوما امرأة  
عادية كانت ولا زالت تلك الام الحنونة القوية  
البطلة التي تملك القلب الكبير و العناية الفائقة  
بأولادها التي تحاول دائما جعل حياتهم مليئة  
بالحب والدعم. وجود الأم في حياة الإنسان يمثل

نعمة لا تُقدر بثمن. فهي الشخص الذي يمتلك  
القدرة الفريدة على تقديم الحب اللا مشروط  
والدعم اللا ينضب. في ختام المطاف، يمكنني  
القول بأن وجود أمي في حياتي يجعلني أشعر  
بالأمان والراحة، ويمنحني الثقة والقوة لمواجهة  
تحديات الحياة. إنها الشمعة التي تضيء دربي  
في الظلام، واليد التي تمسح دموعي وتشجعني  
على الوقوف مجددًا بعد السقوط. ببساطة، قلب  
أمي يبرهن لي أن الصدور أوطان وأن القلوب  
بيوت آمنة وأني كلما تهت ألوذ من خوفني الى  
صوت و قلب و عين أمي، وجود أمي في حياتي  
يجسد لي معنى الحنان والتضحية والعطاء اللا  
محدود.

فاطمة الزهراء/ الجزائر

## "في عينيك الحياة ترسم"

سال الدمع منهمر وتبعته العين بالجفا تنتكس

كتبت وكتبت حد جفاف حبر قلومي.....

لكن عندما وصل الموضوع لك تعبأقلمي بفيض

من الحبر كأنه نهر الفرات المتدفقي.....

كيف أقنعكي أنني كتبت عن كل المواضيع لكن

عنكي كنت أعجز . الكلمات كانت

تخونوني....

يا سلطانة زماني.... لمحتها في المرآة فزاغ

القمر لجمالها لمحتها في المنام فالليل صار

النهار لكيوننتها.

هي أمي لو سألوني من تكون سأكتفي بكلمة

واحدة هي الحياة.

أنا طفلكي الصغيرة التي لن تكبر أبدا تستيقظ

تتفدكي ليلا.... يا اماه مهما عملت فعلت لن

أجزاكي يا أماه أرى فيكي تعب سنين الماضيات  
 أتحصر على نفسي يا أماه ♥ أنا التي تأتي في كل  
 يوم لتخبر أمها ما فعلت بالتفصيل هيا اضحكوا  
 نعم التي لا تقول كلمة امي صديقتي للتباهي نعم  
 هي صديقتي ولا صديقة بعدها.....

أماه لا تعاتبني أنا محدود القوى ولو كان بوسعي  
 لأفرشت لكي الطريق عبق زمرد بساطا أحمر  
 يليق بالملكات تسقط المعادلة بالارتدائي الجوهر  
 يا الحسناء.....

عشيقتي أماه لو طال الزمان تذكرني أن لكي  
 طفلة صغيرة تتمنى في سبيلك أمنية لا تجرء  
 البوح بها حتى

أمي يا حبا أهواه...

يا عشقا في العمر شذاه.....

لا يوجد تفصيل في العمر أنساه.....



فالحاضر يحمل إشراقا والماضي يا أسفاه...

إضحكي صغيرتكي تخونها الكلمات.....

حبيبتي لوطال الامد لخطفتكي ورحلت بكبي

لجزيرة ملكتها أنتي وخادمتها أنا يا عشقاه.....

الجنة تحت أقدام الأمهات ويارب العرش أن

تكون من نصيب أماه.....

إلى كل شيب في رأسكي أعتذر أعتذر عن كل

ما فعلت يا عشقاه...

وتا الله لأنا ضعيف يا عيناه

أنا محطم ممزق يحتاجكي أنتي يا نبع الحنان....

لتغمد تلك الجراح....

لا أعرف أحد حين الأزمات أنتي فقط..... في

حلها يا عشقاه....

نعمة من رب العباد..... منبع حنان لا وصف

في منتهاه...

حبيبتي أنتي عشيقتي الحب الاول الأعمى الابدي

كما تشائين أسميه يا اماه

لا تضحكوا انا لازلت فتاة صغيرة تحن لحضن

أمها تعشق دفئها وتداعب يداها.....

خرجت في العتمة

فوجد مرشدي

بالله يا اماه أنتي

أشدتني الطريق ولي سهلت

بدعوات قرّة عيني تيسرت

عشيقتي وما العشق فات درجة الحب لأجلها

بلسم جراحي وشفائها

بعد حب الله أنا طائع ولهان في حبها

بالله الحب صنع لأجلها

لا تستهدفوني فيها لشنيت حرب الأهواء الأجلها

تبا لكلماتي لم تنتهي الموضوع أطلق أسرها....  
أطل الله عمر جوهرتي وجعل وفاتي قبل  
وفاتها...

ابي لا تزعل فانت المصباحي المهدي به بيت  
القصيد إستهدف اماء ولك مني قصيد لم يكن له  
مناسف في منتهاه....

حواء أحلام/ الجزائر

## "أمي جنة"

ماذا سأقول وكيف سأقول؟؟

الكلمات كلها تتبخر عند سماع كلمة " الأم " فهي كلمة عظيمة جدا ...

لا النثر ولا الشعر يستطيع أن يوفيهما حقها،  
الجمال أمي والسعادة أمي...

أمي ...

أنت أغلى ما يتمشى على الأرض ، تحت أقدامك  
الجنة ...

كنتي معي في السراء والضراء ، الرخاء والشدة

الابتسامة تعلوا وجهك دائما رغم حزنك وألمك

أنت عنوان المحبة والتضحية ...

أنت الغالية على قلبي مع مر الزمن ، لا ينقص

حبك في قلبي بل ويزيد يوما بعد يوم

ذكرياتك لن تنسى ، حاربت العالم من أجانا ،  
فكيف لا نحارب من أجلك حتى الموت ...

روحك النظيفة وأخلاقك العالية جعلتك شخصية  
مميزة مختلفة تماما ...

منك تعلمنا الصبر والقوة ...منك تعلمنا النجاح  
والكفاح والوصول لما نريد

منك تعلمنا قوة الإرادة والشجاعة وكذا الثقة  
بالنفس ...منك نستمد الأمل بعد الفشل أو السقوط

الأم نبع الحنان وسندك في الحياة ...مهما مللت  
ومهما تعبت فهي ظهرك ، ستقف أمام العالم كله  
من أجلك ولن يهتما ذلك ...

أمي الحبيبة ..

شاركنتي الألم والحزن ، شاركنتي السرور  
والفرح ...

شاركنتي الذكريات الجميلة والسيئة...

في كل لحظة كانت أمي معي ... لم تتخلى ولم  
تتعب يوماً في سبيل ارضائنا ...

تعطي بدون مقابل ، تحب بدون حدود ، لا  
تنتظر مني شيئاً سوى أن أكون الأفضل ...

أكتب والدمع يملأ عيني ، فلو كتبت كتاب في  
حقها سيظل قليل ، فعلت الكثير والكثير من أجلنا  
ولازالت تفعل ...

هذه فقط بعض الكلمات لها ... كلمات نابغة من  
القلب لأجمل أم في العالم ...

مع كل الحب إلى أمي الحنونة ، أطلب من الله  
أن يطيل في عمرك وأيامك معنا فلن نقدر على  
فراقك أبداً ، حفظك الله ورعاكي ...

فأنت نور قلبي ، مكانتك في القلب كبيرة جداً ،  
محفورة ولن تمحي أبداً.

رشيدة حزاير / المغرب

## "جَنَّتِي فِي الدُّنْيَا"

كَنْجَمَةٌ بَرَّاقَةٌ تَلْمَعُ فِي عَتَمَةِ اللَّيْلِ

كَنْسَمَةُ الْفَجْرِ الْبَهِيَّةِ

كَتْحَفَةٍ فَنِيَّةٍ نَادِرَةٍ فِي مَتْحَفِ الْجَمَالِ

رَقِيقَةٌ وَنَاعِمَةٌ كَبْتَلَاتٍ وَرَدِ التُّولِيبِ

طَلَّتْهَا الْبَهِيجَةُ تُوَاسِي رُوحِي كَأَيْلَةٍ سَاحِرَةٍ

وَالشَّامَةُ عَلَى وَجْهِهَا قُبْلَةٌ مِنْ فَرَاشَةٍ

رُوحَهَا النَّقِيَّةَ كَأَنَّهَا نُسِحتَ مِنَ الْغَمَامِ

عُرُوفُهَا تَنْبِضُ مِسْكَاً وَعَبِيرَ

يَا زَاهِيَّةَ الْخَدَيْنِ، يَا بَاسِمَةَ الثَّغْرِ

عَتَابُهَا مَحَبَّةٌ وَدُعَائُهَا نَجَاةٌ

ضَحِكَاتُهَا أَنْعَامٌ وَوُرُودٌ

ابْتِسَامَتُهَا تُذِيبُ جَلِيدَ الْأَحْزَانِ

دُمُوعُهَا خَنْجَرٌ فِي عُمُقِ الْفُؤَادِ

كَبُرْتُ يَا أُمِّي، وَمَا زِلْتُ أَبْحَثُ عَنْ طَيْفِكَ بَيْنَ  
الزَّحَامِ

كَبُرْتُ يَا أُمِّي، وَمَا زِلْتُ أَقْصِدُكَ كُلَّمَا ضَاقَتْ بِي  
السُّبُلُ

أُرِيدُ قُرْبَكَ وَيُخِيفُنِي بُعْدُكَ

يُرِيحُنِي وَجُودُكَ وَيُزْعِجُنِي غِيَابُكَ

أَنْتِ أَمَانِي وَمَأْمَنِي وَسِرُّ أطمِنَّانِي

أَنْتِ زَهْرَتِي وَأَرِيحِي وَرِيحَانِي

أُمِّي إِذَا ابْتَسَمْتَ أَيقَظْتَ زُهُوراً فِي شِتَائِهَا

أُمِّي إِذَا ضَحِكْتَ عَزَفْتَ أَلْحَاناً عَلَى أوتَارِهَا

هِيَ الحُضْنُ الدَافِيُّ وَالْمَلَأُ الوَاحِدُ

هِيَ الحُورُ الحَسَنَاءُ بَيْنَ حَشْدِ النِّسَاءِ

هِيَ أُمِّي، هِيَ أَعْظَمُ الكُنُوزِ وَأَجْوَدُ الهَبَاتِ

هِيَ نِعْمَةُ المَنَّانِ، فَيَارِبِ احْفَظْهَا وَأَدِمْهَا لَنَا

اسلام تي. / الجزائر



## "قصيدة رحيل أمي"

1/ أمي الحبيبة كيف ارثى رحيلك فكل الكلمات  
لا تعبر آهاتي

2/ وحشتني عيونك البريئة فكنت انظرها تحلو  
حياتي

3/ لا أصدق رحيلك عنى فكلما خلوت اجدك  
بذاتي

4/ اشتاقت اليكى كثيرا فبدونك كالكهف ظلماء  
حيواتي

5/ ابحت عنكى بين الوجوه فاجد اليأس من جميع  
جهاتي

6/ رحيلك عنى كسرني حتماً ففى شدتى كنتى  
ثباتى

7/ الآن بت فى الحياة وحيدة وهزمت حروب  
الحياة راياتى

8/كنتى سندی وعونى حبيبتى تحثينى التمسك

بآياتى

9/فالجأ للصلاة وقت العسر. اجد اليسر قابع

بطياتى

10/تذكرت طفولتى الجميلة. فوجدتك بأجمل

أغنياتى

11/ليتها تعود تلك الطفولة. فعندما كبرت زادت

كرباتى

12/احمد الله ثبات العقيدة. فلولاها لدخل العقل فى

شتات

13/فقد الأم يأخذك بعيدا. لسجن قابع بقاع

الاهرامات

14/سأظل أعانى لفقدك كثيراً. واتمنى رؤيتك

حتى مماتى

15/ساعدي يا الهى اقوى مجدداً. واخرج من تلك

المتاهات

16/ واجد روحى الضائعة منى. ففقد الأم اعظم

الابتلاءات

17/ اجعلها ياربى باعلى المنازل. وابلغها عنى

سلامى وقبلاتى

18/ واحشرها مع نبى الرحمه. فكانت خير أم

لاربع بنات.

هنا ابوالوفا /مصر

## "أنت نوري"

يا أُمِّي يا نَبْضَ الحِياةِ وجوهرَها

يا مَنبَعَ الإحسانِ، يا ضِيًّا وبَهَاءَ

يا حُبِّكَ السَّامِي يفيضُ بداخلي

ويزرَعُ الأملَ البعيدَ بمسعاها

يا منبعَ الأفراحِ في دُنْيايَ، أنتِ

أنتِ الحنانُ السامي، يا أغلى النساءِ

في كُلِّ حرفٍ من حروفِكَ دَافِيٌّ

تَنسَابُ كالعِطْرِ الزكيِّ بهداه

يا من بدأتِ النورَ من رحمِ الظلامِ

في قلبِكَ، في عينِكَ، في صوتِكَ الغناءَ

لا شيءَ يُوفي فضلَ قلبِكَ يا أمَّاهُ

لا دَهْرُ، لا كلماتُ شِعْرٍ أو غِناءَ

فِي حُبِّكَ الْأَزْلِيِّ أَبْحَرْتُ كُلَّ عُمْرِي

وَرَسَوْتُ فِي مَرْفَأِ الْعَطَاءِ بِرِضَاكَ

يَا غَيْمَةً تُمَطِّرُ سَلَامًا وَحَنَانًا

يَا نَوْرَ كُلِّ الْعَالَمِينَ، بِلَا نِدَاءٍ

تَبْقَى حَيَاتِي جَنَّةً فِي ظِلِّ حُبِّكَ

وَالِى الْأَبْدِ يَا أُمَّي، أَنْتِ بَهَاءُ السَّمَاءِ.

ميهوبي أمينة / الجزائر

أحبة الضاد

## "إلى أمي"

أمي الغالية ملاكي بهجتي وسروري ملجأني

ماذا سأخبركم عن أمي

عجرت أناملي عن وصف

جوهرة حار العلماء في تقديرها

بعد بسم الله سأبد حديثي عنها بتقديم شكري

وثناي لها شكرا لكي على كل يوم سهرتي فيه

لأنام في سلام

شكرا على كل يوم هانت فيه دمعتك لراحتي انا

أمي أي حبر سيجف لانه لا يصف مدى حبي

لكي أمي الغالية رفيقة دربي مؤنستي تعرفني

من نظراتي تعرف سعادتني من كلماتي وحزني

من كلماتي مبعثرة

أمي كم بردت وأنت ادفنتني بنار عطفك

وامومتك

كلمة ماما هي التي تشعرنى انا لا زال لى دافع  
للعىش تفهمنى من نظرة تغمرنى اشعر بسعادة  
عانقتنى

عند عودتى الى البيت فأنادى ماما اشعر براحة  
وكأنى احتظت الجنة كيف لا وهى تحت قدماك  
كم جعتى لاشبع انا كم تخليتى على احلامك فى  
سبيل سعادتى انا

كل خطوة اخطوها كنتى رفيقة دربى صلواتك  
ودعاءك لى حفظنى من كل شر وحمانى  
فاضت دموعى وعجز لسانى فوالله كلماتى تخجل  
لانى لأستطيع وصفك او لبوح بمشاعرى  
تتجاهك... انى أحبك يا سندی

خلود بن حبيب /الجزائر

## "جوهري الثمينة"

جلست وحدي ل أيام و ساعات أفكر بكلمة تليق بك ،كلمة تصف كل معاني الحب الأسمى الذي أحمله لك ، الإحترام والمحبة والعشق كلهم لا يفون ب حقاك، أنتِ كنتِ العون لي طوال هذه السنوات، كنتِ أنتِ أول من لون عمري ب أمان واطمئنان، أنتِ من سهرت علي ليال طوال لكي أكبر، كم شقيتِ من أجلي لكي تسعديني، كنتِ تتحملين آلامي كلها و تستبدليها ب بسمة كانت ترافقني طوال الوقت، كان حنانك ينسيني كل ألم و همًّا يلُمُّ بي، كنتِ تأخذين ضعفي وتستبدليه بقوة لم أرى مثلها ب حياتي، أمي! أنا لا أحيانا من أجلك إلا أشواقا يشدوها نغمي فعسى و أتمنى أن تغدو برهاننا عن صدق كلامي، أمي! اذا طلبتي مني أن أهب لك روعي ف فداك روعي وجسمي وكل ما أملك، مهما كتبت لك من كلام



ينبع من جوارحي و قلبي لا أستطيع أن أعبر لك  
 مهما فعلت و قلت، أمي... أريد أن أقول لك بأنك  
 أنت الأمان بالنسبة لي أنت نبض الحياة والكون،  
 حضنك يا أمي ملجأ في أوقاتٍ أكون تعيسة  
 فيها، عندما أنظر إليك أتمنى و أطلب من ربي  
 أن يأخذ من عمري ويعطيك إياه، أمي أهديك  
 قلبي وحياتي، أنت بالنسبة لي كل شيء، أنت  
 أمي و أبي و كل عائلتي، أنت أمي و صديقتي و  
 عزيزتي و أغلى ما أملك، أتمنى أن أكون قد  
 عبرت لك ب شيءٍ مما أشعر به، فأنتِ أول ما  
 نطقته شفطاي، أنتِ يا مرهم الروح الذي دائماً  
 يزيل جروح الزمن، أمي يا نبع الحنان، و يا  
 رمز العطاء، فأنتِ شمعة حياتي و رفيقة دربي  
 أمي أحبك، يا من تمنحين الأمان بحضنك  
 الدافئ، أمي الحبيبة وقفت عند حروف اسمك  
 عاجزاً تتهافت الكلمات في صدري تهزني  
 العبرات والقلب يهفو بالمحبة خافقاً متسارعاً

النبضات، أمى الحبيبة يا ملاذي الأمن، يا نبض  
 قلبي، يا شفاء الروح، يا نور الحياة، فيض من  
 الحب العظيم يلفني منك المحبة والمودة والوفاء،  
 يا منية الروح، يا كلّ الأمنيات، يا من زرعت  
 الحب في قلبي لكلّ العالمين، ونزعت من  
 صدري الأسى فغدوتُ أملاً لا أهابُ اليائسين،  
 ونشأتُ في كنف المحبة لأئذا بك يا حبيبة قلبي،  
 لا أخشى السنين وعرفت في عينيك كيف يكون  
 الحب، وكيف يكون العطف، وكيف يكون  
 الصبح بستاناً جميلاً، ورأيت كيف تقومين الليالي  
 ساهرة لكي نحيا حياة زاهرة، فإذا مرضنا فأنتِ  
 أحنُ طبيبة، وإذا تعبنا فأنتِ المتعبه، وإذا سعدنا  
 فتلك غايه فرحتك، وإذا تألمنا فأنتِ الباكية،  
 سلّمت عيونك والفؤاد، ودمت لي تاجاً يزيّن  
 هامتي، حباً ووداً ووفاء قبساً يضيء لي الطريق  
 أملاً اذا انقطع الرجاء.

فرح إبراهيم/الأردن

## "دعاؤك أُمي"

أُمي يا حُضني الدافئ يا نور عيوني  
يا جنة تسير فوق الأرض وتروينا حبا لا  
يزول مهما قسونا عليها نحن والأيام  
أُمي حبيبتني وروحي وملجئ  
يا من سهرت الليالي وتحملتني مشقة الحياة  
حين تنضرين في عيني قرنين كل ما بداخلها  
دون التحدث  
أُمي كنا صغار ونجري من حولك ونلعب  
وانتي تبكين من قسوة الأيام ونحن لا ندري  
فحين نسألك تبتسمين وتمسحين عيونك الباكية  
من التعب والألم  
كبرنا يا أُمي ومازالت دمعتك بين جفونك  
لا أعرف إن كن نحن من قسونا أم الدنيا قست  
علينا وعلينا

سامحينا يا أمي فدمعك كان ولا زال رمزا  
النضال والكفاح حتي تربينا

وإن ضللت ادعو الله عمري ما كنت لي أوفي  
حقك

يا جنان الفردوس احبك عسي الله ان يمتع عيناك  
لرؤية الكعبة

وتطيب روحك من وجع السنين

فقد أصبح دمعك جمر يحرق روحي

مهما كتبت وقلت ووصف فا إن حروف كلماتي  
تخجل منك

حين لا أستطيع ترجمة عضمة حبك

يا من تسكنيين الروح والقلب

ياااااا كل الدنيا وما فيها

ياااااا يا توأمي سامحيني ان قصر تو معي

عسي الله يسامحنا عن كل دمة اذبلت عيناك

اتمني لك دوام الصحة والعافية وأن يعوضك الله  
كل خير احبك يا أغلي ما في الوجود يا سر  
الوجود فبدونك وبدون دعائك كل شئ يزول  
أدامك الله لنا سندا وكتفا نتكى عليه في المرض  
والشدة والتعب و السعادة

أمي جنتي احبك

حبك أمي أجمل واطهر شئ في هذه الحياة لأنه  
يجعلنا دائما نتفائل بالامل مهما تعثرت بنا  
الحياة وتقلبنا بنا الضروف وأوشكت أحلامنا  
علي الرحيل فدعمك لنا يجعلنا دائما ننظر إلي  
المستقبل بروح التفائل والامل وتضلين تردين  
لنا ان الغد يحمل الأجمال بي إذن الله وأنه مهما  
كانت العواصف قوية فيجب علينا ان نتحل  
بروح الصبر ومهما كانت الضروف قاسية  
سنضل نحيا بروح الأامل ونحقق احلامنا و أن  
نتوكل علي الله فلا حول لنا ولا قوة إلا بك يا

الله وأن لا نياس ما دام الله معنا ويجب أن  
 نرسم البسمة علي وجوهنا ونتحدي الأصعب  
 هذه الأم التي حملتنا في رحمها 9 شهور وعانت  
 الأم الحمل والثقل والأم الولادة والرضاعة  
 والسهر والتربية أمي التي تركت الدنيا ونسيت  
 نفسها لي أجلنا وأتي دمعت عيناها حين حملتنا  
 بين ذراعيها أمي التي تبكي عليا حين أمرض  
 أو يمسنني ضر إه.و اه علي دموع الأم التي  
 تسيل علي خدها من أجلنا في كل كبيرة و  
 صغيرة وفي كل شئحك يا أمي أظهر حب في  
 ألوجود الأم تحبك دون مقابل وتدعو لك  
 مصلحة وتناجي الله وتترجاه حتي تكون أسعد  
 خلقه أه يا أمي يا نبع الحنان حين أرتمي بين  
 أحضانك وأشتم رائحتك أشعر براحة الكون  
 وأنس الدنيا وما فيها ومن أجمل ذكريات  
 والحضات الخالدة في أذهاننا فمهما تغير العالم  
 والأشخاص من حولنا تضلين بجانبنا رافعة

يديك إلي السماء بالدعاء لنا وانتي تضرفين  
الدموع لاجلنا لا لي أجلك ومهما بلغنا من العمر  
نضل صغار في عيناك أمي حبيبتي أدامك الله  
لنا حافظو علي أمهاتكم وأمسحو الدمع عليهم  
وسارعو لنيل رضاها فمن رضت عليه أمه  
نال الدنيا وما فيها فالجنة تحت أقدام الأمهات

الأم هي الحنان والحب والقلب والروح عاملو  
أمهاتكم كأنها الجنة التي تسير في الأرض فا إن  
أحسنتم لهم فا أنتم تقتربون من الجنة فوجودها  
حياة ودعواتها نجاة ورحمة. وعندما نمرض  
هي من تقف بجوارنا حتي وإن كانت مريضة  
فهي نبض القلب و الحياة

فالاصعب في الحياة ان تودع أمك وانت  
تصرخ من الداخل ألا تذهبي وتتركيني وحيدا  
في هذه الدنيا ولمجرد التفكير في هذا الأمر

شئ صعب جدا فما بالك بمن جرب هذا  
الأحاساس

الأم أجمل ما تراه العين فحافظو عليهم وأحسنو  
لهم في الكبر والمرض فكل ما نحنو عليه وكل  
ما نريده مدينون به لي أمهاتنا

فالأم هي التي تصنعنا بدعواتهاو هي الوحيدة  
التي تعجز الحروف عن وصفها

هي الطبيب حين نمرض والملجأ فمهما حاولنا  
أن نرد لها الجميل فلن يكون بمقدار التضحيات  
التي تحملتها من أجلنا

الأم هي العون الوحيد في الدنيا وسبب دخولنا  
الجنة هي الوحيدة التي ستحملك في قلبها مدي  
الحياة

الأم سير مشاعر لا يتوقف

هي التي تربطك بها علاقة لا ممثيل لها فكم من  
مرة جاعت لتشبع وكم من مرت سهرة اليالي



حتي تناموكم كم وكم من المشاعر التي قدمتها  
لك دون مقابل انها الام اعضم قلب الام التي  
حين ترفع يديها الي السماء فتحت لها ابواب  
السماء

اللهم اشفي أمي واحفظها وارحم امهات  
المسلمين.

مهما كان الطريق طويلا ووعرا وصعبا ومؤلم  
ستضل امك دائما بجانبك كل الاوقات وكل  
الضروف وفي أي مكان ستكون موجودة  
بدعائها

وقل ربي إرحمهما كما ربياني صغيرا

يمينة ن/ الجزائر

## "ليلاكتي الجبلية"

أمي، قديستي الحلوّة ، حبيبتي السرمدية ، نبضات  
قلبي الشجية

منحتني نبض قلبي وها أنا متأهب ان امنح  
ولائي وأكرس مسيرتي لأجل عيونها

لست بمثالي وأخشى مواجهتها لكنني اكرس  
اساطيلي لأجل نبض به خلجاتي

لأجل من منحتني حياتي، من اعتزلت ما أحببت  
لتسمع ضحكاتي، من جعلت يديها أراجيح ليتبسم  
ثغري وأشعلت عشرا لتتير حياتي

مهما قلت فيها قليل

كم من ليالٍ طوالٍ في سقمي ناجيتي الرب  
استودعتك طفلي العليل

ما أغضت جفنا ولا نلت راحة ولو القليل

حسبكي الامرّان بلّغا كل إنسان

ملاكي ولياكتي ومملاكتي رضاك عني كل ما  
أبتغيه.

دباش ملاك

أحبة الضاد

## "الملاك"

نعمة الله على الأرض

مصباح يضيئ دروبنا وسط العتمة

الأم ملاك في هيئة إنسان

رمز التضحية و الوفاء

هي الدفئ وسط صقيع الصعوبات

بطلة خارقة كنيته الأم

قادرة على تحويل حياتنا من صحراء قاحلة لجنة

خضراء

من لم يعرف قيمتها لم يفهم الحياة

أوصى بها الرحمان في كتابه الكريم

وأوصى بها نبي الرحمان في حديثه الشريف

أمك ثم أمك ثم أمك

ياأمة محمد لا تكونوا سبب في دموعها الغالية

وكونوا سبب إبتسامتها

تضحك لك الدنيا و تنل الآخرة.

شوان سارة/الجزائر

أحبة الضاد

## "بوح الأسطر"

ربما حان الوقت أخيرا لأخبرك يا أمي بما  
 اخفيته بين صفحات كل هذه السنوات، أنا لم  
 أكبر، صحيح أن أرقام عمري تتغير في كل  
 سادس و عشرين من شهر مارس، لكن لا شيء  
 من روحي قد تغير، لازلت طفاتك الصغيرة  
 الرقيقة، مرهفة الحس، هشة القلب، لازلت لا  
 أقوى على مكابدة شدائد الحياة، ولا أن أداري  
 دمعي الذي يرافق أيام قلبي او فرحة الفؤاد.

فقط لو تعلمين أنني في كل قسوة مني قناع  
 يبتغي اخفاء ما يتأكل بداخلي من أشجان، أيامي  
 التي أمضيتها بعبوس كانت لياليها طويلة، من  
 هناك تبدو هادئة، لكن إن أصغيت لدواخلي  
 فستتصتين لصرير جبال مهدودات، فقد ذكَّ قلبي  
 و تفتت إلى قطع غير معدودات

كنت في بداية كل ليلة أجاهد نفسي لتتخلى عن هواها، لكنني ما ألبث طويلا حتى يجري دمع غاسق من عيناى، و أبيت مبلسة اتحين أفول غسق الدجى.

فقد اعتدت أن تشرق شمس أمالي بعد كل هزيع أخير من جنة الليل، و للأسف كان بزوغ الفجر يطول، أو ربما أنا فقط من أشعر أنه كذلك، فكنت كلما تألمت أكثر أناديك في صمت، أقسم أن قلبي قد ناداك كثيرا يا أمي، و لأنه جبان لم يقوى على أن يصدر دويا يلقيه سمعك، فكل ما كنت بحاجة إليه رحمة من الله تتغشاني، و حزن منك يحتويني، ربما كان قلبك يسمع أنيني، لكنك رغم ذلك لم تكوني بجانبى، فقد خشيت أن أتى أنا إليك فتخترق قلبك غمرات الحزن، و خشيت أنت الاقتراب مني ظانة أني قد كبرت و ما عدت بحاجة إلى أكنة ذاك الحزن؛ في تلك الليلة أيضا ناديتك طوال الوقت، لكن صوتي لم

يتجاوز حتى شفتاي، أرغمت نفسي على أن أظل  
قوية متماسكة، و ألا أبدي ضعفي إلا لتلك  
الجدران التي اعتادت رؤيته كل ليلة، لكنني  
رسبت هذه المرة، فانكساري لم يتبدد، و لم  
يشرق صمودي في ذاك الصباح، بل انفجر  
بركان وجعي، و لم يجف دمعي، فعلى النقيض  
تماما، اصبح كالودق الغزير.

اعتصارات قلبي تتوالى، و بداخلي صراخات  
تكاد تنفجر في أي حين، صام فاهي عن أكل و  
شرب، و حتى عن الحديث ، اقسم أنني كنت  
كفتات رفيف متناثر في الأرجاء، لا شيء  
يللمه، يختفي على مهل ويبتلعه التراب. إلى  
أن أتيت أنت و غمرتني بغمامة من حنان،  
ارتميت حينها بين ذراعيك والعجز يعتائني،  
أيقنت أن قلبك يسمع أنيني، ووتينه يفك شيفرات  
أوصدت عليها أبواب فؤادي، كان حضنا كفيلا  
بأن يعيد لي مسلسلا حيت فيه بالقرب منك، ليال



أبيت فيها النوم بعيدا عن جنباتك، و لحظات  
 أمسكت فيها بطرف ثيابك خشية من فقدانك،  
 كانت أناملك تمسح على خصلات شعري، و  
 الأخرى تمسك بقوة بكف يدي، ساد الصمت بيننا  
 وكان الكلمات منحنت له فرصة البوح! رميت  
 بهمومي على الحافة و باتت هواجسي تملي علي  
 بأن ما كان يوجعني حقا هو حنيني لأناي الطفلة  
 التي كانت تلتصق بأمها دون خجل من أرقام  
 العمر

اشتقت أن أصرخ عند أصغر خدش فتأتيني  
 راكضة، أن أرتمي بين ذراعيك طوال النهار، و  
 أنام معك على نفس الوسادة إلى أن تمزق خيوط  
 الفجر سترة الليل، فمهما كبرت يا أمي سأظل  
 رضية تتغنى برائحتك، و تستشعر الأمان من  
 ثنايا حضنك، و تقاد خطواتها بأثار خطواتك،  
 فمهما توالى السنون سيظل أول بيت وطنته  
 كيس احتويته، فيه ركلت أولى ركلاتي، وفيه

اخترق صوت مسامعي لأجدني قد ألفتة قبل  
ولادتي، من دمائك ارتشفت تعويذة الحياة، فكيف  
لي أن أحيا من دونك يا أمي؟

حشيش خلود/ الجزائر

أحبة الضاد

## "أمي الآلاء"

أمي ياغلاي

الأم هي السلام والأمان هيا كل الأوصاف

من جمال ونبع الحنان وكل الآلاء.

مؤنسة للأرواح والنفوس ربت من الأجيال.

تميزت بإستحقاق تستحق التفضيل لابل

تستحق التعظيم والتمجيد منذ الإستقلال

شهدت المرأة في ثورات وخوض الحروب كانت

ذات قوة واحترام .

الأم تلتئم عندها الأوجاع لاتصل إلى الأولاد

أصبحت أم الورود من بنون وأولاد ضلت

مقدسة من عهد الرسول الحبيب حبها في

الأبدان وكل أعضاء جسم الإنسان كأنها

نور في ضلمات قمر في سماء من بين تلك  
النجوم

تحيط بالدار كالملاك البراءة هيا كل الأفضال.

هي من تلقاها في كل المعضلات والاوقات

تحس بكل الأبناء تضل مخلدة في قلوب دون  
حساب.

الأم ذات وجود وتمجيد في كل حين ومكان.

لا تحرمنا منها ياالله فتعرف أنها سُكون في هذه  
الحياه.

اللهم أكسبها من كل خيرات خيرا صِحَةً وراحةً  
بال .

أمي ياعزيزة على قلبي وروحي الغلاي .

أمي دين علي حتى الممات والفناء

أمي وحيديتي وصديقتي وكُفئي رؤيتها تكفيني من  
كل الأشرار.

الأم هي من ذكرت في قرآن هيا نبع الوفاء  
الصفاء

أمي أكسبني من رضاكي روحا جديدة لي في  
هذا الزمان.

أمي يا تاجي الوقار وانتي كل الآلاء

هاجر مهني/الجزائر

## "لا أقوى على دمع أمي"

كم هو عجيب !

أمي هي تلك المرأة الي لم يسبق و ان رأيت  
دمعها

حتى اني لا أدري إن كانت تبكي في الخفاء أم لا

لكني أدرك تماما أنها عميقة مفعمة الإحساس

يروى عنها اقاربي أنها لم تبكي حتى في وفاة  
والدها اي جدي و الذي تُوفي لما كانت تحماني  
في بطنها ، رغم أنها كانت مفضلاته و أقرب  
اولاده منه ....

اعتبرت ذلك نتيجة صدمة فقد كان جدي أقرب  
شخص لها حتى بعد أن تزوجت من أبي ظل هو  
حبيبها....

لكن صادف يوم و سمعتها تقول لا فائدة من أن  
يرى الناس دمعك و ضعفك... الدموع الحقيقية

هي تلك التي تنزل ليلا و انت وحدك في فراشك  
تبكي و تدعو مولاك أن يفرج همك....

هنالك فقط ... نعم هنالك أدركت أن أمي ذات  
احساس عميق و أنها كانت تصف نفسها بطريقة  
غير مباشرة إذ لم ترد يوما على كل من وصفها  
بالبرود لأنها ترى نفسها في غنى عن تبرير  
شخصيتها او موقفها لأي انسان...

هي انسانة عظيمة قوية تُجيد إخفاء مشاعرها  
عن الكون كله حتى إذا جن الليل بكت خاشعة  
متذلة أمام خالقها... فعلا هي عظيمة...

هذا تصويري لها رغم اني كما سبق و قلت لم  
يسبق أن رأيتها تبكي حتى ليلا... الا اني  
استنتجت هذا بعد كلماتها تلك...

حتى لو تشارجت مع أبي او اي كان كانت  
تجلس في سمط تكتم غضبها و تفكر كثيرا و لا  
ينزل لها دمع ...

ذات مرة وقد كانت المرة الوحيدة ... التي رأيت  
 فيها دموع بريئة تنهمر من على عينيها اللوزتين  
 الجميلتين فتزلق تلك الدموع على جفنتيها  
 الرطبتين المتوردتين

وقد كانت منهارة من أمر ما لا أذكره لصغر  
 سني لكن اذكر أني سرحت في تفاصيل جمالها  
 وهي تبكي في آن واحد غمرتني فيه أحاسيس  
 الدهشة و الخوف فحبيبة قلبي منهارة ...حبيبة  
 قلبي دموعها غير مفهومة فهي لاتخبر أحدا بشي  
 و لا تعبر و انا صغيرة... فرحت أختبئ خلف  
 الباب اراقب في صمت و ترسخ المشهد في  
 ذهني ما دفعني أن أقول باستمرار أني لا أقوى  
 على دمع أمي في حين يتعجب الجميع فهم  
 يظنونها لا تبكي...الا انا أعلم أن من تتوارى  
 بحزنها عن الأنظار و تبدي الصرامة هي في  
 الخفاء أرقهن وأصدقهن هي أمي...



بيني و بين نفسي أقول أحيانا ربما أنا الوحيدة  
التي تعلم انها تبكي لما تكون ليلا بمفردها لاني  
كنت معها في بطنها يوم توفي والدها فكنت  
الوحيدة التي تعلم انها تبكي بحرقة و انا الجنين  
الذي تألم بألمها و شاركها اياه، ثم انجبتني لأكبر  
قليلا ثم أكون الوحيدة التي صادفتها مرة تبكي  
فقلت ربما من جمالها و فتنتها لا تبكي أمام اي  
أحد

أما اليوم فلا أتمنى ابدا ان تكتب الصدف ان  
اكون انا من تراها تبكي مرة أخرى فلما يبكي  
القوي فاعلم ان السيل قد بلغ الزبي  
و ان ما أصابه لو اصاب ضعيفا لانتحر من  
فرط الحزن لا بالبكاء اكتفى

همام فاطمة الزهراء / الجزائر

## "العجبية الحبيبة أمي"

### البطاقة التي فضحتها

أكتب لها، لحبيبة لا تقرأ ما أكتب أو هذا ظني.

أكتب لمن لا تهوى شِعرا وإن أسمعها قالت :  
"روحي عني"

أكتب لمن تعمَدْتُ أن تخلق بيننا مسافة و مانجت  
مني

أرادتني قويةً فباعدت بينها و بيني و تجاهلتي  
لكني خرقت الحواجز، كيف لا أفعل و هي أمي

إن أشرت لها هدية تقول خذها لم تُعجبني  
و إن كتبت رسالة قالت اتركيها عندك فكلماتك لا  
تنفعني

وإن ساعدتها في شغل قالت غير مُتقن فقط  
عرقلتي

مللت مرة و كان حينها عيد ميلادها قد اقترب

و كنت بالفعل اشتريت بطاقة مزينة، و أطلقت  
العنان للقلب

كلمات حب فيها كتبت، لا يستحق ان ينالها كل  
من هب و دب

أما عن عنها فقبل عيدها بيومان أهاننتي أمام  
اخوتي و صرخت فارضة علي الأدب

غبية انا ربما قد أخطأت دون قصد و هي تدرك  
اني لم أتعمد الخطأ ان أرتكب

لكنها حريصة تُجهزني للدنيا لكي نتائج افعالي  
أدرس جيدا و أترقب

لكني وقتها كنت صغيرة و لم أدرك السبب

رمىت البطاقة في القمامة و بكيت حتى نمت من  
التعب

مرت الشهور لأجد في جيب سترة تحفظ فيها  
ساعتها المصنوعة من ذهب

بطاقتي التي رميتها و قد نظفتها و أضافت عليا  
رسمة قلب

علمت انها كانت تفرح بهداياي و لكنها تُبدي أنها  
لا شيء تُحب

غريب أمرها فكم هو صعب أن نخفيها مشاعر  
الحب

لازلت أحبها أُمي لليوم و للأبد

و لازالت هي في جرحي لا تتردد

لا أعلم غايتها و لكن أعلم انها تسهر و تتعب

تكافح تطبخ تنظف تُدرسني و أحيانا كانت معي  
تلعب

لغات الحب تختلف فلا تحب العناق و اياه تتجنب

لكنها بالروح تفديني و اخوتي عند أصغر سبب

يرى البعض في هذا الموضوع نرجسية  
 ربما هي كذلك لكنها نجحت في تربية فتاة قوية  
 هي نقطة ضعفي الوحيدة هي من الرحمن وصية  
 و إن لم تعانقتي و تقبلاني إلا أنها تُعد الأطباق  
 بحنية  
 تضع لكل شخص ما يفضل و ترسم لي بالطعام  
 اشكالا بهية  
 هي مختلفة و متمردة و باردة و كذا عصبية  
 أيقل ان تجمع هذه النقائص في إنسان واحد  
 أجل، بل أكثر هي عفوية تتحلى بكل الرسمية !  
 منظمة جدا و في بعض الأحيان فوضوية  
 عشقتها بكل تفاصيلها أتغزل بها صُبْحاً و عشية  
 تقول أكره هذا لكن أعلم في قرارة نفسها باتت  
 زهية  
 يعجبني صبرها فيها و الاستمرارية

تجاهلها للناس و آرائهم خصوصا ان كانت  
سلبية

وان وُضعت قي نقاشا كان عنوانها المنطق و  
الإيجابية

حبيبي كل أوصاف الكمال فيها فكيف لا تكون  
نرجسية

لكني سأضل وراها حتى تتواضع فإني لحب  
أمي وافية

اما عن تلك البطاقة فقد فرغم بساطتها كانت  
كافية

بأن تكشف لي حقيقة أمي العميقة الخفية

خلاصة هذا أنه كي تصل المشاعر يكفيها أن  
تكون صادقة ليكتب لها الرحمن طريقا تصل به  
فلولا أن مشاعري و كلماتي كان منبعها الحب  
الخالص الوفي لأمي لما كانت لتجد تلك البطاقة  
و تخبئها و قد كتب الله ان سارت الأمور بهاذ

الطريقة لأنني لو أعطيتها لها مباشرة لردتها علي  
كما في كل مرة فكان في هذا الموقف درس لي  
ولها ...

اذ علمت انه لا يُستحسن الاستهتار بمشاعر  
طفلك لك حتى لا يرميها في القمامة ... و اما  
عني فكان درسي انه ليس للجميع الطريقة ذاتها  
في التعبير عن الحب وان أمي تقدر مشاعري  
فقط لا تحب هي ابداء مشاعرها و انه لا بد من  
تقبل الأشخاص و لن تجد ابدا ابدا شخصا يحبك  
كما تحبك امك فقط فلتفهم لغتها في التعبير عن  
حبها و لا تمل انت في التعبير لها بكل الطرق  
لانه بإرادة الله وحده ستصل تلك المشاعر و  
تتجسد في أيام طيبة و عشرة طويلة الأمد بينك  
و بين والدتك

همام فاطمة الزهراء / الجزائر

## "مالي بقول"

مالي بقول عن الحب الأول

ومدح أبلغ من قصائد الشعر والغزل

انظم كلماتي فتضيع مني المفردات والجمل

أنحني بتواضع فيسبقني الإمتنان والخجل

لقنديل في عتمة الآهات والعلل

في وطأة الأيام وجفاء الأنام ضاقت بي السبل

لكن نبض يبقي فتيل قلبي على قيد الأمل

تتهافت البركات بعطرها وكل عماد بيت دونها

يتزلزل

تمر السنون وهيئات لشبابها تختزل

عيون ساحرة ساهرة بدمع المقل

أنسام زينت ملامح حاضري بددت مخاوفي

وغموض المستقبل



لو غيروا العهد أحنو إليها دوما كالطفل المدلل  
كل المفاخر في ثناياها وانا المتيم الثمل  
العالم صغير وفي محراب أمي الحنان والعنفوان  
يتمثل

فخر كبير يمنحك جواز سفر لا يختذل  
قائد عظيم بدونه انا محارب اعزل  
بحر عميق أشق غماره وانا على ثقة لمن أتكل  
لا عزاء لمن أصابته رصاصة اليتيم على عجل  
كالشريد بين عقارب الزمن و خيانة الأهل  
عن سيدة النساء وشموخ أنثى كهامة الجبل  
لا رتب علياء تعوض مقامها ولا بدل

شاوي ريمه

## "مصدر إلهامي"

ألمم أفكاري وكلماتي لأصنع حروفاً تشعلُ في  
سماء دنياك نجوم السعادة والفرح

في عينيك تهاوت كلّ الأعاصير الغاضبة

في حضنك هدأت رياح المشاعر التي أشقت  
نفسي وأرهقتها

إن هاجت أمواج قلبي وتخبّطت أهدنتي من بحر  
هدوءها نهراً

وتاهت سفن الهموم بضحكة ثغرها

فهي مدينةٌ عظيمةٌ سكانها العطف أشجارها من  
الصبر اخضرت

جدرانها ب الحبّ بنيّت

لملمت حروفي الضائعة وكلمت الناقص منها،  
فكانت كتاباً ألبأ إليه لتقرأ أفكاري المشوشة،  
وتنثر في قلبي آية من السكينة

أتعلم من هي صاحبة الفضل العظيم؟

إمراة تضع الجنّة تحت قدميها

مرجعٌ لأمني واستقراري

منبع من الطمأنينة

مكالمةٌ أنا بدعواتها دعوات تلامس السماء

بصدقها وتزيد النجوم لمعاناً

برفع كفيها تسقي الغيوم خيبتنا لتحجبها وتثير

دربنا بقناديل التوفيق

أينما حلّ وطننا...

كم أنتِ عظيمة ياوصية الله المقدسة

ريم لطفي عبد الرحيم/ سوريا

## "أمي ثم أمي"

سأروي للأجيال عن أم صانعة للأبطال

بين أوجاع المخاض ، وأطيفاف الحنان وهزات  
المهد وغمارات الأحضان ما أجملها يا سلام ..  
يا أحلى عنوان ويا أجمل ما وهبني الرحمان  
ناضلت حروب الحياة من أجلنا وتحدثت أصعب  
المعارك والظروف في تلك الأيام حينها فقهرت  
ورضيت بالرغم من الإبتلاءات والاحزان إلا  
أنها انتصرت ونالت جزاء صبرها بعد كل  
هذه المعاناة.

أمي أنتي حبي وعشقي الذي لا ينتهي وملجئي  
وسندي الذي لا ينتزع أنتي مصدر إلهامي  
بك أستطيع تحقيق أحلامي.

أمي أنتي كنز لا يقدر بثمن أنتي الضياء الذي  
ينير دربي ويصلح مستقبلتي أنتي قلعتي  
الحصينة التي أستمد منها القوة والعزيمة

أنتي ذلك الملاك الذي يحرصنا ويحمينا أنتي  
العطاء الذي لا يحصى ولا يعد أمي الصامدة  
القوية الصابرة الأبية أمي بحر العطف  
والحنان أمي أنتي دوائي وطبيبة أوجاعي أنتي  
الشفاء وسعادة السنين المقدسة.

الحياة بدونك لا تساوي شيء يا قلب الوطن  
الوفي وقصة شغفي الأبدي، أمي منارة الأمل  
تشع للحظات ضعفي نورا وأملا

أمي يا أمي سأكتب اسمك باكايل الغار على  
أوراق الشجر والجدران يا أروع وأجمل أم في  
الأكوان يا أول اسم نطق به اللسان و زرعت في  
قلبي حب الله والقرآن وسنة نبيه عليه السلام يا  
أنقى وأرق نسمة ربيعية ويا نجمة الصبح  
الفضية ويا سيدة الورود الجورية حلوة بيضاء  
نرجسية

أدعو الله رب البرية أن يحقق لك كل أمنياتك  
الوردية.

والآن استحرسك بكل آيات القرآن يا أم تحت  
أقدامها الجنة والجنان وفي الختام قرنفل  
وأقحوان ووفاء وبيلسان.

ديدة يمينة

أحبة الضاد

## "سند الحياة"

الأم هي منبع الحنان أين يوجد الأمان والسلام،  
فالأم كالشمعة تحترق لتتير حياتنا وتضحى بكل  
ما تملك لتسعدنا، لتري إبتسامتنا والبهجة في  
قلوبنا، تكافح، تسقط وتنهض فقط من أجلنا،  
ففرحتها تكون حين نفرح، وحرزها يكون حين  
نبكي ونتألم

هي الملجأ الذي يأويننا من شر هذه  
الدنيا، وحرزها الدافئ هو الذي ينسينا همومنا  
ومشاكلنا،

الأم كنز ثمين، فهي أغلى ما نملك، تعوضنا عن  
كل شيء، هي ليست فقط أم بل صديقة، أخت...  
مهما قلنا لا نستطيع وصفها ولا وصف  
تضحياتها وكل ما فعلته طوال السنين فقط لترانا  
في المستقبل ما كنا نحلم به، هي سندنا، روحنا،  
قوتنا ودرع الذي نحمي به أنفسنا، قدوة لنا،

فاللهم اجعلنا نرد لها قليلا من تعبها وعطاءها  
لنا فالجنة تحت اقدام الأمهات.

خديجة عقاد

أحبة الضاد



## "اسميتها روي"

تقول جدتي ...

أنا اليوم الذي جئت فيه كان يوم ممطر وجميل  
من أيام ديسمبر

حملتي أمي وفي عينها تعب الولادة .. وهي  
تهمس في مسمك

"لقد أنجبت أجمل وردة" وهي تشم رائحتك  
وتقول "إني أشم رائحة الياسمين" وتضيف قائلة:

سأكون لي وردتي السند في أيام المظلمة  
ولأمان الدائم لها

حضنتك بيد يدها وهي تردد سوف اسمها روح،  
فسوف تكون روي التي احيا بها واعيش من  
أجلها

بعد سماعي لكلام جدتي أدركت أن الله يمنحك  
قلب وروح كي تعيش بيها في دنيا أجل أنهما  
أبي وأمي

لذا سوف أسعى للحفاظ على قلبي وروحي.

منصوري نوال / الجزائر

أحبة الضاد

## "أمي الحنونة"

أمي، أمني

مأمني وأماني

مصدر إطمئناني

و نبع الحنان

يا هبة الرحمن

وهدية المنان

والروح والريحان

قد حبك سكن الجنان

فأطربت بصوتك الآذان

وغردت أجمل الألحان

واقعة أنا في حب تلك العيون

قد فاق حبك الجنون

أيا أمي الحنون

## نامت العيون

وسهرت أنت حتى تورمت الجفون

في سبيل نومنا الهنيئ والراحة

فعبق الورد منك قد فاح

يا من بطاعتك لنا الفلاح

فالقلب عند رؤيتك نسي ألمه وإرتاح

مسعودي سلسبيل/ الجزائر

أحبة الضاد

## "الأم سند"

الأم جنة تمشي على الأرض لها الفضل في إخراجك لهذا العالم ، و لقد تعبت كثيرا في فترة حملها بك، في الوقت الذي كنت أنت نائما و تنمو و تتغذى داخل بطنها كانت هي تأن كل يوم من شدة الألم و التعب. و يوم ولادتك تألمت كثيرا في سبيل إخراجك لهذه الحياة و لكن فور حملها لك بين يديها نسيت كل شيء.

لم تنتهي معاناتها عند ذلك الحد فحسب بل ظلت ترعاك و تسهر الليالي معك لا يهدأ لها جفن حتى تراك نائما . و كلما كبرت كبر همها معك فرغم أنك تتعبها إلا أنها تحبك حبا ليس له حدود و بدون مقابل فقط لأنك ابنها.

و ها أنت اليوم كبرت و كان الوقت لتعيد فضلنا، فتعتني بها و تحن عليها، فبدعوة منها تفوز في

# الحياة الدنيا و في الآخرة و توفيق في كل خطوة تخطوها.

درقاوي إيمان/الجزائر

أحبة الضاد

# مبوعين الكتاب

رائية رباح  
عطاء الله نادية سطيح  
رؤية يحي ادريس عكاشة  
مريم الابراهيم  
أيمن دفع الله محمد  
ندى يسعد  
شيبوط محمد أمين  
هناء أبو الوفا  
زينب مصطفى نجم  
حليمة حكيمي  
شنافي إلهام  
سليمانني فتحية شلف  
انسجام قاسم محمد  
خلود جمال  
فاطمة الزهراء زعايمية  
حنان القدارنه  
رشيدة حزاير

ميهوبي أمينة  
خلود بن حبيب  
فرح إبراهيم  
حواء أحلام  
يمينة ن  
إسلام تي  
شوان سارة  
حشيش خلود  
همام فاطمة الزهراء  
دباش ملاك  
هاجر مهني  
ريم لطفي عبد الرحيم  
شاوي ريمة  
يمينة ديدة  
خديجة عقاد  
منصوري نوال  
مسعودي سلسبيل

درقاوي إيمان



أحبة الضاد